أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر أكتوبر ٢٠٢٤

Copyright © 2024 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road, Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer, Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الثلاثاء

ثلاثة عناصر أساسية للبر

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» (رومية ٥: ١٧)

لطبيعة الله أوصاف متعددة، وأحد هذه الأوصاف هو ما يُظهر صوابه وكماله ودقته. الله لا يمكن أن يكون مخطئًا لأنه هو الإله. هو معيار قياس الصواب، وهو المرجعية التي يقاس الصواب طبقًا لها. لذلك في كل شيء وجميع المواقف، هو الكامل والمثالي والصحيح والعادل. هذه هي شخصيته!

ثانيًا، البر هو طبيعة الله التي تُنقَل إلى الروح البشرية لتنتج فيه صواب الله. البر هو عطية، وعندما ينقلها الله إلى روحًا بشرية، يحصل ذلك الشخص فورًا على بر الله في قلبه ويعرف ما هو الصواب.

ثالثا، ان البر يعطي او ينتج عنه وضعية ومكانة صحيحة. تلك المكانة الصحيحة هي القدرة على الوقوف أمام الله دون إدانة أو لوم. لا يمكن لأي إنسان عادي أن يقف أمام الله ما لم يمنحه الله القدرة على الوقوف في محضره والتحدث معه بدون خوف أو لوم أو إدانة.

قد يسأل أحدهم، ماذا لو شعرت بالإدانة أو اللوم في محضر الله؟ إن شعورك بالذنب أو الإدانة أو اللوم في محضر الله لا يعني أنك مذنب أو مدان أو ينقصك شيء. اسمح لي أن أخبرك بما تحتاج أن تفعله إذا شعرت بالإرهاق من هذه المشاعر السلبية: توجه إلى كلمة الله وأبدأ في دراسة الكلمة والتأمل فيها. لن يمر الكثير من الوقت قبل أن تخلصك الكلمة من تلك المشاعر غير الصحيحة الناتجة عن الحواس.

كلمة الله تطهر وتنقي (يوحنا ١٥: ٣)؛ إنها تبني إيمانك وثقتك وجرأتك (الأعمال ٢٠: ٣٢). تذكر ما يقوله الكتاب المقدس في ١ يوحنا ٣: ٢٠ «لأَنَّهُ إِنْ لاَمَتْنَا قُلُوبُنَا فَاللهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ». كلمة الله أعظم من مشاعرك. فهي تنقل إليك الحقيقة حول هويتك من تكون. هذه المعرفة تنهي على كل شعور بالذنب أو الإدانة أو الدونية، وتولد بداخلك ثقة وجرأة الروح. هللويا!

صــلاة:

شكرا لك يا رب، على عطية البر. أنا أفرح لأنني أملك طبيعتك بداخلي، مما ينتج فيَّ الصواب ويمنحني القدرة على الوقوف أمامك دون خوف أو إدانة أو شعور بالنقص. كلمتك تمنحني ثقة وجرأة الروح، لذلك أنا أسير في الجرأة والطمأنينة التي تأتي من معرفة وأدراك أن بِري هو منك. هللويا!

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ٥: ٢١

فيلبي ٣: ٩

رومية ٨: ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أفسس ٦: ١٠-٢٤ ، إشعياء ٣١-٣٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيطس ١: ١-١٦ ، إرميا ٤٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الأربعاء

خذ كما تشاء

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١٧)

كلمة «ينالون» في الشاهد أعلاه هي من الكلمة اليونانية «Lambano»، وتعني الاستحواذ على شيء وجعله لك؛ أي أن تغتنم شيء ما أو تتمسك به وتحفظه لنفسك وتجعله من ممتلكاتك. هذا لا يعني الانتظار السلبي في ترقُّب أن يسقط شيء ما في يديك. يقول الكتاب المقدس إن أولئك الذين «Lambano» أي استحوذوا على فيض النعمة وعطية البر، يسودون ويملكون في الحياة.

كم تريد من النعمة ولماذا تحتاجها؟ يقول الرب لك، «تقدم وخذ ما تشاء منها!». وهذا يُذكرنا بمشورة بولس لتيموثاوس في ٢ تيموثاوس ٢: ١؛ قال: «فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ». بعبارة أخرى، استفد من النعمة؛ خذ منها ما يلزمك كما تشاء. عندما يتعلق الأمر بالنعمة، فأنك تنال منها بقدر ما يمكنك أخذه واستيعابه، ولكن بالنسبة لعطية البر، فهي نفس الشيء للجميع.

لهذا السبب فيما يختص بالنعمة في الشاهد الافتتاحي، لا تجده يستخدم أداة تعريف محدد قبل كلمة «فيض»؛ فتأتي «الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ»، وليس «الفيض من النعمة». أما بالنسبة للبر، تأتي محددة: «الَّذِينَ يَنَالُون... وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ» ومع ذلك، في كلتا الحالتين، فأنت لا تنتظر أو تحاول لكي تستحوذ أو تحصل على.

لا «تحاول» بمفردك أن تصبح بر الله، لأنه بغض النظر عن

مقدار المحاولة، فلن تنال البر بمفردك أبدًا. بل عليك أن تقبل بره؛ أحصل على بره وفيض نعمته. استقبل نعمة من أجل صناعتك، أو لتكون أستاذًا في الآداب، أو لتحصل على درجة الماجستير في العلوم، أو لتكون متقدمًا في وظيفتك أو عملك أو حياتك المهنية. استقبل النعمة لتكون محترفًا، ولتكون أعجوبة في مجالك بحيث يتساءل الآخرون عنك. هذا ما يريده الله لحياتك.

وأنت تعمل من خلال نعمته الوفيرة، هو يفتخر بك ويُمجدك ويظهرك لشعوب العالم وحتى للملائكة وللسلاطين: «لِكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ بِحِكْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ» (أفسس ٣: ١٠). هللويا!

صــلاة:

أبي الرؤوف والكريم، أشكرك على فيض نعمتك الوفيرة التي تعمل في حياتي، مما يجعلني أتفوق في كل ما أفعله وأحقق القصد الذي لي في المسيح. أنا أعجوبة فقي عالمي لأنني مُوجه ومُنقاد من خلال نعمتك، التي تتضاعف وتتزايد باستمرار في حياتي من خلال معرفتي بكلمتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أفسس ٢: ٨-٩

عبرانيين ٤: ١٦

كورنثوس الثانية ٩: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبي ١: ١-٣٠ ، إشعياء ٣٣-٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيطس ٢: ١-١٥ ، إرميا ٥٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ الخميس

الصلاة لأجل المؤمنين الجدد

«الأَمْرُ الَّذي لأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضاً كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ إِلهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاَحِ وَعَمَلَ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.»
(تسالونيكي الثانية ١: ١١-١٢)

من المهم لنا أن نتشفع دائمًا لأولئك الذين قد لا يزالون في حالة من عدم المعرفة أو لم يصلوا بعد إلى النضج فيما يختص بأمور الروح. هذا يعيد إلى الاذهان كلمات الرسول بولس في غلاطية ٤: ١٩ «يَا أَوْلاَدِي الَّذِينَ أَتَمَخَّضُ بِكُمْ أَيْضاً إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ». كان يصلي باستمرار من أجلهم ليصبحوا مؤسسين ومتأصلين في المسيح. هذه هي مشيئة الآب

هكذا كانت أيضًا رسالته إلى المسيحيين الموجودين في كولوسي، حين صلى صلاة جميلة بالروح، قائلاً: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضاً، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ انْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ» (كولوسي ١: ٩). عندما تتشفع لأخوتك المسيحيين بهذه الطريقة، فأنت في الواقع تصلي بحسب إرادة الله.

وقد يكون هناك أمور في حياة هؤلاء الناس، تمنع أعمال الله أو إرادته من الظهور. يمكن أن يكون بسبب عدم معرفتهم، كما يقول هوشع ٤: ٦، «قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ...»، أو قد يكون بسبب عصيانهم المتعمد. أما بالنسبة لمعظم المؤمنين الجدد أو الذين في المراحل الأولى من الإيمان، قد لا تكون الأولويات الروحية واضحة لديهم. وقد لا يُقدِّرون اهمية حضور الكنيسة او الانضمام لدروس الكتاب المقدس بانتظام.

مع مثل هذه الحالات، تشفعنا له دورًا محوريًا في حياتهم. بالصلاة لهم، نمهد الطريق أمام الله للتدخل في حياتهم، لتنفتح قلوبهم وأذهانهم على حقه وحكمته. عندما تصلي بهذه الطريقة، يثبت المسيح في قلوبهم، ويصبحون في توافق وتزامن مع إرادة الله الكاملة. وبصفتك المتشفع لأجلهم، فعليك أن تكون مثابر؛ وتستمر في الصلاة حتى يسيروا باستحقاق للرب، ويرضونه بكل الطرق، ويثمرون في كل عمل صالح، وينمون في معرفة الله (كولوسي ١: ١٠).

والآن، عليك أن تقضي وقتًا في الصلاة لأجل المؤمنين الجدد في كنيستك المحلية وحول العالم، ليثبتوا في الإيمان، ويتمموا مشيئة الآب، وينشطون في عمل الخدمة، ويجلبون المجد لله. صلِّ لأجلهم حتى ينموا في الكلمة، ويتأسسوا راسخين في محبة المسيح، وأن يكمل الرب عمله في حياتهم من اجل مجده. آمين.

صــلاة

أبي الغالي، أصلي لأجل من هم جدد في الإيمان أو يعانون بسبب عدم المعرفة، أن يمتلئوا بمعرفة إرادتك بكل حكمة وفهم روحي. كما أصلي أن يسكن المسيح في قلوبهم بالإيمان، وأن يسيروا باستحقاق، ويثمروا في كل عمل صالح، وينموا في معرفتك يومًا بعد يوم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فيلبي ١: ٩-١١

أفسس ١: ١٥-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبي ٢: ١-١٨ ، إشعياء ٣٥-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

تيطس ٣: ١-١٥ ، إرميا ٥١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الجمعة

اضبط نفسك طبقًا لخطته الإلهية

«لأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا خُطَطُ سَلامٍ لَا شَرٍّ لأُمَنَحَكُمْ مُسْتَقْبَلاً وَرَجَاءً» (إرميا ٢٩: ١١ – ترجمة أخرى)

تحتاج أن تفهم شيء مهم عن حياتك: أنت ابن القصد الإلهي؛ فأنت لا تعيش حياة الصدفة. فالتسلسل والأحداث التي تحدث في حياتك هي من تنسيق وتدبير الله. إن دورك هو أن تتعرف على هذه التنسيقات الإلهية وتسير وفقًا لذلك؛ اتبع الطريق الذي أعده لك مسبقًا. الأعمال المُعدة مسبقًا تعمل فيك.

يقول في افسس ٢: ١٠ من ترجمة AMPC الإنجليزية «لأننا عمل الله (صنعت يده)، التي أعيد خلقنا في المسيح يسوع، [بالميلاد الجديد] حتى نتمكن من القيام بتلك الأعمال الصالحة التي أعدها الله (خطط لها مسبقًا) فيجب أن نسير فيها [نتبع ونسلك في المسارات التي أعدها مسبقًا، لنعيش الحياة الصالحة التي رتبها مسبقًا وجهزها للعيش]. كما يقول في رومية ٨: ٢٩ «لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ، سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ أَيْضاً...». عندما تضبط نفسك طبقًا لمشيئته، ستختبر البركات وأقصى مقاييس الإنجاز لتحقيق ما هو مرسوم لك.

أفضل مكان في الحياة يمكنك التواجد فيه هو أن تكون في وسط وفي مركز مشيئة الله. عندما يكون لديك هذا الإدراك، ستمتلئ دائمًا بالفرح، واثقًا أنه مهما حدث، ستنتصر دائمًا. أنت منتصر إلى الأبد لأنك في المكان الإلهي، وفقًا للزمن الإلهي، لتحقق القصد الإلهي بالطريقة الإلهية. هذا الفهم والإدراك مهم وحيوي. عندما تكون متزامنًا مع مشيئة الإلهية، فأنت لا تخف أو تقلق؛ لأنك في سلام في جميع الأوقات ولا تشعر بالذعر أبدًا لأنك تعرف أن اعمالك وسلوكك في تزامن وتوافق مع الجدول

الزمني الإلهي وليس بحسب الجدول الزمني للبشر.

تم تصميم حياتك من قبل الله لتتقدم من المجد إلى المجد، ولهذا السبب نحن مكلفون بأن نكون دائمًا شاكرين. ستنتصر دائمًا على أي محنة تواجهك لأنك كشخص مولود من جديد، كل شيء يعمل لخيرك: «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ» (رومية ٨ :٢٨) هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أنا أضبط نفسي وفقًا لإرادتك الكاملة من خلال الكلمة. كل شيء في حياتي يعمل لخيري، لأنني أسير في خطتك، في المكان والزمان المناسبين. قلبي ممتلئ بالسلام والثقة والجرأة، عالمًا أنني أحقق هدفك وقصدك في كل خطوة أتخذها، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمثال ٣: ٥-٦

كولوسي ١: ٩

رومية ١٢: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبي ٢: ١٩- ٣: ١-١١ ، إشعياء ٢٨-٢٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فليمون ١: ١-٩ ، إرميا ٥٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ السبت

الشبع الحقيقي التام هو في المسيح

«لأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ...»
(اعمال الرسل ١٧: ٢٨)

تم خلق الإنسان على صورة الله، ولهذا السبب حتى الإنسان الطبيعي يمتلك قدرات وإمكانات مذهلة وعظيمة. على مر التاريخ، شهدنا تطورات وابتكارات بارزة قد شكلت العالم. مع الأخذ في الاعتبار إنجازات الإنسان عبر العصور في التكنولوجيا والفنون والعلوم.

بلا شك، هذه الإنجازات مثيرة للإعجاب. لكن يوجد ما هو اعظم من هذا في الحياة. فنحن جميعًا نعلم أنه على الرغم من تحقيق هذه النجاحات المذهلة، لا يزال الكثيرون يجدون أنفسهم يتصارعون مع الشعور الدفين بالفراغ؛ يصنعون الأشياء ليجعلوا الحياة أسهل، معتقدين أنها ستجلب لهم السعادة، لكنهم يجدون أنفسهم غير راضين.

على سبيل المثال، فكر معي، كم من أستاذ جامعي قد اكتسب معرفة هائلة، لكنه واجه صعوبة في فهم معنى «الحياة». لم يكن لديه سلام أو رضا رغم براعته الفكرية وقد كرر بشكل مأساوي إنهاء حياته. كم هذا محزن! هذا المثال الصريح يوضح أنه بغض النظر عن مقدار المعرفة أو النجاح الذي يحققه الإنسان، فإن الشبع الحقيقي هو في المسيح، وحده المسيح.

واليوم، وصل الكثيرون إلى مرحلة يسألون فيها، «ما الفائدة من وجودنا هنا؟». مجموعات وأعداد كثيرًا على الأرض، لكنهم ما زالوا يبحثون عن الشبع وتحقيق الذات. كما يمكنك النظر إلى أولئك الذين يتمتعون بشهرة كبيرة وما زالوا يسألون أنفسهم، «أين السعادة والفرح؟» التاريخ ممتلئ بقصص أثرياء كثيرين، رغم ثرواتهم، شعروا بالفراغ وعدم تحقيق الذات والرضا.

منذ سنوات عديدة، كان هناك رجل ثري جدًا من عائلة ثرية. على الرغم من كل ثروته، قال: «لا أعرف لماذا لست سعيدًا. ربما يجب أن أجرب الفقر لأن هذا شيء لم أختبره من قبل». وبالفعل تخلى عن كل شيء وقرر أن يعيش مثل الراهب في عزلة. لكن حتى ذلك الحين، لم يجد الفرح لأن الشبع الحقيقي في الحياة ليس في هذا العالم ولكنه في المسيح.

المسيح هو مصدر كل الفرح، كل السلام، وكل شبع، وكل إنجاز. وخارج المسيح، كل شيء عابر ولا معنى له. فقط فيه ستجد معنى الحياة، والقصد الذي خُلِقت من أجله، والفرح الحقيقي الذي يفوق الظروف. في المسيح، ستجد كل صلاح الله. هللويا!

صــلاة

أيها الرب يسوع، أشكرك على كونك مصدر الإنجاز والشبع الحقيقي والفرح والسلام. أنت سبب وجودي، فإن راحتي وفرحي الكامل يأتي من علاقتي بك من خلال الروح القدس. وأشكرك لانك تساعدني حتى آتي بالكثيرين إلى نفس الحياة المجيدة، إلى القصد الإلهي والفرح الأبدي والشبع الحقيقي. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٠: ١٠

متى ٦: ٣١-٣٣

مزمور ١٦: ١١

لوقا ١٢: ١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبي ٣: ١٢: ١٢ – ٤: ١-٣ ، إشعياء ٤٠-٤١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

فليمون ١: ١٠-٢٥ ، مراثي إرميا ١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الأحد

أنهار ماء حي تخرج منك

«مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يوحنا ٧: ٣٨)

يجب أن تكون كلمات يسوع في الشاهد أعلاه حقيقة ملموسة في حياة كل مسيحي. حيث يقول من بطنك تتدفق وتخرج أنهار من المياه الحية. ولكن ما أهمية خروج أنهار المياه الحية هذه منك! إذا قرأت المزيد، ستجد العدد ٣٩ يوضح أن يسوع يتكلم عن الروح القدس: «قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.» (يوحنا ٧: ٣٩).

قدم إشعياء ٥٥: ١٠-١١ أيضًا نظرة ثاقبة عن هذا الأمر. فيقول: «لأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعاً لِلزَّارِعِ وَخُبْزاً لِلآكِلِ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي...». ومثلما ينزل المطر ليغذي الارض، تنجح كلمة الله ايضًا في تحقيق القصد الإلهي. ويخبرنا في الأمثال ١٨: ٤ من ترجمة AMPC الإنجليزية: «كلمات فم الإنسان [الفطن والحكيم] مثل المياه العميقة [غزيرة ويصعب حصرها]، ونبع الحكمة الإلهية البارعة مثل تيار متدفق [متلألئ، جديد، نقي، ومعطي للحياة].» لاحظ الجزء الموجود تحته خط؛ فهو يؤكد القوة والحياة في الكلمات التي تخرج بإلهام من الروح القدس.

في الاعمال ١٠: ٤٤، يروي لنا لوقا موقف رائع حدث عندما كان بطرس يكرز في بيت كورنيليوس: «...حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ». كانت الكلمات التي قالها بطرس ممكنة بالقوة من قِبَل الروح القدس، تنساب مثل تيار متدفق، مما يجلب الحياة لكل من سمعها.

عندما تستقبل الروح القدس، فإنك تخدم خدمة الروح من خلال كلماتك. فكلماتك هي روح وحياة، مثلما قال يسوع عن كلماته (يوحنا ٦: ٦٣). هللويا! كلمات يسوع هذه قد فتحت عيون الأعمى (يوحنا ٩: ٦-٧)، وأخرجت الشياطين (مرقس ٥: ١-٢٠)، وأقامت الموتى (يوحنا ١١: ٤٣-٤٤)، وهدأت العاصفة الهائجة (مرقس ٤: ٣٩). كما تكلم إلى الطبيعة، وأطاعته (متى ٨: ٢٦-٢٧). كذلك كلماتك أنت، تحمل نفس القوة. يمكنك أن تتكلم إلى جسمك، وتأمر باختفاء هذا الورم، وإعلان الشفاء لقلبك ورئتيك وكليتيك. مارس هذه العادة أن تتكلم بكلمة الله على نفسك وعلى ظروفك. دع أنهار الماء الحي تخرج منك؛ هذه هي كلمات الحياة التي تحمل القوة من قِبَل الروح القدس.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية الروح القدس الذي يملأني بالقوة والعزم. كلماتي هي روح وحياة بسبب روحك بداخلي. أنا انطق دائمًا بكلمات تتماشى مع حقك وتأتي بالتغير والخلاص لعالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمثال ١٨: ٤

يوحنا ٦: ٦٣

يوحنا ٧: ٣٧-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبي ٤: ٤-٢٣ ، إشعياء ٤٢-٤٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١: ١-١٤ ، مراثي إرميا ٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ الاثنين

مُكثر ومتقدم في ربح النفوس

«أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٍ مُشْرِقٍ يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ» (أمثال ٤: ١٨)

في متى ٥: ١٦، قال الرب يسوع: «فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ». كما يقول الكتاب المقدس أيضًا في رومية ١٢: ١١ «غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الِاجْتِهَادِ حَارِّينَ فِي الرُّوحِ عَابِدِينَ الرَّبَّ»

إن خدمة الرب كما تقول الشواهد الكتابية أعلاه، هي عبارة عن شغف وإلهام الروح في حياتك الذي ينتقل كالعدوى. فيفيض منك ويصبح مصدر إلهام لمن حولك. من الطبيعي أن تصبح رابحًا للنفوس. فعندما تنطق وتتكلم، فأنت تسكب روح وحياة، وتنقل إلى المستمعين لك قوة وبركات إنجيل المسيح.

الآن، هذا الإلهام شيء يجب أن تحافظ عليه. وإحدى طرق الحفاظ عليه هي أن تحفظ نفسك ممتلئًا بالروح دائمًا كما يقول في أفسس ٥: ١٨-٢١ (يمكنك دراسة المرجع الكتابي بأكمله). عندما تكون ممتلئًا بالروح، فإنك ستعلن كلمة الله بجرأة. وهذا هو الدليل على الامتلاء بالروح كما نرى في حياة الرسل (أعمال الرسل ٤: ٣١).

عندما تكون مُلهَمًا بالروح القدس حقًا، تصبح شاهد جريء وفعَّال ليسوع المسيح؛ ولن تتوقف أبدًا عن ربح النفوس. رابح النفوس الحقيقي لا يتقاعد عن عمله أو يشعر بالضجر والملل من مهمته؛ بل هو نشيط وفعال إلى الأبد في القيام بعمل الرب. ١ كورنثوس ١٥: ٥٨ يقول: «إِذاً يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَعْزَعِينَ مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ...». يجب أن تكون جهودك في السعي لربح النفوس في ازدياد دائمًا لأنك ممتلئ بالروح.

إذا كنت تربح ثلاثة نفوس للمسيح في الأسبوع، فيجب أن تهدف إلى زيادة هذا الرقم، ربما إلى ١٠، أو ربما حتى ٣٠. حافظ على حماسك واشتعالك بربح النفوس. تذكر أن ربح النفوس هو نبضات قلب الله؛ إنها أهم وأعظم مهمة آتمنك عليها. لذلك، افعلها بشغف واجتهاد ومثابرة وبقوة الروح القدس.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز كوني رابح للنفوس. روحك يلهمني ويشعلني لكي أشارك الإنجيل باستمرار مع من حولي. أنا أرفض التعب أو الملل أو التقاعد عن هذه الدعوة الإلهية. تتدفق كلمتك من خلالي مثل أنهار الماء الحي، تجلب الحياة والخلاص لمن هم في عالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمثال ١١: ٣٠

مرقس ١٦: ١٥

يوحنا ١٥: ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسي ١: ١-٢٣ ، إشعياء ٤٤-٤٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٢: ١-٩ ، مراثي إرميا ٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ الثلاثاء

خُدام المصالحة

«أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ» (كورنثوس الثانية ٥: ١٩)

الطبيعة البشرية تحب وتنجذب إلى رسالة الدينونة لأنها تدرك عيوبها. على سبيل المثال، عندما تكرز وتقول للناس، «كلنا خطاة؛ لا أحد بار غير الله»؛ ستكون الإجابة الطبيعية من الكثيرين هي «نعم؛ هذا صحيح». كما يشعر نفس الأشخاص بالتوتر عندما تتكلم بحماس عن مجيء الرب قريبًا لأنهم غير متأكدين من خلاصهم. إنهم في حالة من الركود والكآبة وعدم اليقين.

لكن اقرأ البيان الذي قاله بولس في الشاهد الافتتاحي، حيث يقول: «أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ» (٢ كورنثوس ٥: ١٩). لاحظ ان الله اعطانا ووضع فينا «خدمة المصالحة» وليس خدمة الادانة. وهذه الخدمة تشهد ان الله كان في المسيح في عمل الفداء بموته عنا، لم يحسب خطايا الناس ضدهم؛ بل وضع كل خطاياهم على يسوع. حمل يسوع خطايا العالم كله. عندما مات، مات الجميع فيه. لقد دفع الثمن بالكامل لخطايا العالم كله. لذلك، من حيث النظرة القضائية، نحن جميعًا قد متنا. هذا هو السبب في أن الله لا يحسب خطايا الناس ضدهم.

لذلك، عندما يحاول الشيطان خداعك ويثير أفكار الإدانة ضدك، أخبره أن الله قد صالح العالم مع نفسه، غير حاسب للناس خطاياهم ضدهم، وأي شخص يؤمن لم يعد مدانًا، بل قد صار بر الله في المسيح: «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً،

خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (٢ كورنثوس ٥: ٢١).

هذه هي الرسالة التي يريدنا أن نقولها للجميع: لقد أصبح البر متاح في المسيح يسوع لأن (الله) بنفسه قد دفع ثمن خطايا الإنسان في المسيح يسوع. هذا ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي: «أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ».

لاحظ مصطلح «حَاسِب» المستخدم أعلاه؛ إنه مصطلح قانوني، يعني «توجيه الاتهام إلي». أي أن الله لا يتهم أو يدين الناس وفقًا لخطاياهم وتعدياتهم. ولهذا السبب تسمى «الأخبار السارة». فأنت سفير رسالة المصالحة؛ لديك خدمة المصالحة وليس الدينونة. هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز أن أكون حاملاً لرسالتك للمصالحة. بصفتي سفيرًا لمملكتك، فأنا أنشر وأذيع الإيمان والرجاء والمحبة، وأعلن بجرأة كلمة الخلاص التي تنقل الخطاة من الظلمة إلى حرية مجد أولاد الله، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٥: ٨-١٠

رومية ٨: ١

كورنثوس الثانية ٥: ١٨-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسي ١: ٢٤ -٢: ١-٥ ، إشعياء ٤٦ -٤٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٢: ١٠-١٨ ، مراثي إرميا ٤-٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٩ الأربعاء

في حماية إلى الأبد

«لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا ٣: ١٦)

هذا الشاهد أعلاه يوضح أن كل من يؤمن بيسوع المسيح قد انفصل عن الهلاك. إن فرصة الخلاص والوعد بالحياة الأبدية أصبح مفتوح - من خلال الإيمان بالمسيح يسوع - لكل رجل وامرأة وصبي وفتاة في هذا العالم، بغض النظر عن خلفيتهم أو جنسيتهم أو أفعالهم السابقة.

لاحظ أيضا عبارة «لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ» وفي ترجمات أخرى تأتي (ينبغي ألا يهلك)؛ فهذا تعبير قانوني: لقد وضع الله قانونًا لا ينبغي لأي شخص يؤمن بيسوع أن يهلك. تذكر دائمًا كلمات يسوع في هذا العدد. بين الحين والأخر، أعلن: «أنا أؤمن بيسوع المسيح، وهناك أمر، قانون سنه الله أنه لا ينبغي أن أهلك أبدًا. لذلك، الآن وإلى الأبد، في كل مكان أجد نفسي فيه، أنا في أمان؛ أنا منفصل عن الهلاك!».

يخبرنا كاتب المزمور: «يَتَسَاقَطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفُ إِنْسَانٍ، وَعَنْ يَمِينِكَ عَشَرَةُ آلافٍ، وَأَنْتَ لَا يَمَسُّكَ سُوءٌ. إِنَّمَا تُشَاهِدُ بِعَيْنَيْكَ مُعَاقَبَةَ الأَشْرَارِ» (مزمور ٩١: ٧-٨). تشرحها ترجمة AMPC الإنجليزية بطريقة أكثر جمالًا فتقول: «قد يسقط ألف بجانبك، وعشرة آلاف في يدك اليمنى، لكنها لن تقترب منك. فقط المتفرج يجب أن تكون [نفسك لا يمكن الوصول إليه في المكان السري للعلو] وأنت تشهد مكافأة الأشرار.

لا يهم مدى قوة الفيضان أو مدى شراسة الحريق. لا يهم الأسلحة المصنوعة ضدك لقد تم فصلك عن كل ما يؤذيك أو يُقيدك. فلا عجب ان يسوع قال (لوقا ١٠: ١٩ – ترجمة كتاب

الحياة): «...وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ أَبَداً». هناك قانون الروح ساري المفعول!

لقد انفصلت عن العواقب المدمرة والتأثيرات الفاسدة لهذا العالم، وعن الأمور التي تدمر حياة الإنسان لأنك في المسيح. ففيه، أنت في أمان إلى الأبد لأن حياتك مستترة مع المسيح في الله (كولوسي ٣: ٣). هللويا!

صــلاة

مبارك الرب! حياتي محمية ومُستترة مع المسيح في الله! أنا منفصل عن القوى المدمرة لهذا العالم، منقطع عن الهلاك لأنني أؤمن بيسوع المسيح. أنا أمشي في البركات والحماية الإلهية والفرح والسلام باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مزمور ٩١: ١-١٢

إشعياء ٤٣: ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسي ٢: ٦-٢٣ ، إشعياء ٤٨-٤٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٣: ١-١١ ، حزقيال ١-٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ الخميس

قدم دفاعك عن قضايا الأمم

«ذَكِّرْنِي فَنَتَحَاكَمَ مَعاً. حَدِّثْ لِكَيْ تَتَبَرَّر»
(إشعياء ٤٣: ٢٦)

لقد تورطت العديد من الدول في ديون وعبودية غير طبيعية وغير عادلة على مر السنين، وهكذا أيضًا، لا يمكنها تحرير نفسها لأنه توجد قوى من الظلمة تعمل ضد هؤلاء الدول. لقد وقع كثيرون تحت قمع الأنظمة المالية الاستبدادية، ويشهدون بأعينهم أن مادياتهم تستنفذ لأن ممتلكاتهم أصبحت عديمة القيمة. كل هذا من صنع الإنسان ولكن بتحريض من القوى الروحية.

ما لم نقف في الثغر ونستخدم اسم يسوع المسيح لكسر قوة ونفوذ الشيطان على هذه الأمم والشعوب، فلن يتغير شيء. فنحن الوحيدون من لدينا القدرة على إيقافهم. علينا استخدام اسم يسوع لمواجهة أعمال الشيطان ونوقفهم ونُحدث تغيير. يجب أن نترافع عن قضية الأمم.

لقد داعنا إشعياء ٤٣: ٢٦ ان «نذكر [الله]» و «نعرض قضيتنا». تقول ترجمة كتاب الحياة: «هَيَّا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، وَاعْرِضْ عَلَيَّ دَعْوَاكَ، لِتَتَبَرَّر». وتقول أيضًا ترجمة AMPC الإنجليزية نفس الحقيقة: «ذكرني [باستحقاقاتك ومزاياك]؛ دعونا نترافع ونتناقش معًا. حدد حالتك، أنه قد يكون لديك ما يبررك (إثبات الحق)».

يقول في اشعياء ١: ١٨: «هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ يَقُولُ الرَّبُّ...». وتعرضها ترجمة الرسالة الإنجليزية بشكل أكثر وضوحًا: «تعال، اجلس. دعونا نتناقش في هذا الأمر...». هذا ما نفعله في صلاة التَشفُع؛ إنها صلاة تقوم على المرافعة والنقاش. إنه يتطلب منا الوقوف في الثغر، لتقديم أسباب قوية تجعل الأمور تحدث

بالطريقة التي نريدها في دول العالم.

لا ينبغي أن تكون دول العالم تحت مخاض وآلام الشدائد أو العذاب أو الإرهاب أو النقص المصطنع للموارد الغذائية. لا ينبغي أن تتورط الدول في ديون ظالمة أو تقع تحت أنظمة قمعية؛ لهذا السبب يجب أن نكون جادين ومتحمسين دائمًا لنترافع عن قضاياهم. لانه أثناء صلاتنا لأجلهم، ستتحقق انتصارات قانونية شرعية لجميع هذه الدول. لذا، في أوقات صلاتك، ترافع عن قضية الأمم؛ اعلن أن إرادة الرب هي التي يجب أن تسود في الأمم، ويتم انتشالهم من المعاهدات القمعية والروابط الضارة المؤذية. خذ الأمر على محمل الجد.

صــلاة

أبي الغالي، أنا أصلي من أجل قادة الأمم المُستعبدين لديون غير عادلة ومعاهدات مُدمرة ومؤذية، أن يتحرروا فورًا من هذه المعاهدات القاسية. أشكرك لأنك تمنحهم الشجاعة والحكمة لاتخاذ القرارات الصحيحة، والإجراءات الصحيحة التي تُخلص أممهم وشعوبهم من العبودية الاقتصادية والسياسية التي تفرضها عليهم الأنظمة غير المنطقية والأفراد الأشرار، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

إشعياء ٤١: ٢١

إشعياء ١: ١٨

يعقوب ٥: ١٦-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسي ٣: ١-٤: ١ ، إشعياء ٥٠-٥١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٣: ٢١-١٩ ، حزقيال ٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الجمعة

الروح القدس له اسم

«فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ» (متى ٢٨: ١٩)

يعتقد الكثيرون أن الروح القدس الذي هو الاقنوم الثالث لله، ليس له اسم أو أن «الروح القدس» هو اسمه. نعم لديه اسم ولكن اسمه ليس «الروح القدس». بل «الروح القدس» هو وصف شخصيته. إن تقول «الروح القدس» هو اسمه، فهذا بمثابة أن تقول اسمك هو «إنسان»؛ هذا لا يكشف عن اسمك الشخصي. لذا، فإن مخاطبته بالروح القدس أو روح الله لا يخبرنا باسمه الفعلي.

دعني أوضح لك الأمر أكثر. الآب أيضا له اسم؛ أما لفظ «الآب» هو لقب وليس اسم. على سبيل المثال، اسم والدك البيولوجي بالجسد ليس «أبي»؛ بل يتم وصفه بالأب أو بابا فقط لتوضيح مكانته أو وظيفته أو دوره، وليس اعلانًا عن هويته الشخصية. وبالمثل، فإن الروح القدس له اسم يتجاوز وصفه كأقنوم أو دوره أو منصبه، وهذا الاسم هو يسوع.

الروح القدس يستجيب لاسم يسوع، ومن المهم أن تفهم هذا. إن كنت تريد من الروح القدس أن يفعل شيئًا، فأنت لا تقول، «الروح القدس، افعل هذا أو افعل ذلك»؛ هذا سيكون عديم الفائدة لأنه لا يوجد شاهد في الكتاب المقدس بأكمله حيث يوجهنا بإخبار الروح القدس بفعل شيء ما. ولكن، يتحرك ويعمل الروح القدس تجاوبًا لاسم يسوع.

عندما تنادي باسم يسوع، يظهر الروح القدس حضور يسوع. هذا لأن يسوع جالس حاليًا في مكان السيادة على العرش وهو هناك منذ صعوده؛ ولكن عندما تنادي اسمه، فالروح القدس يتحرك للتنفيذ. حتى الآب يستجيب ايضًا لاسم يسوع. اسم

يسوع هو اسم الله.

تذكروا ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي: «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ». وبتنفيذ هذه الارشادات، عمد الرسل الناس باسم يسوع. نحن نفعل الشيء نفسه اليوم. هللويا! يقول الكتاب المقدس عن يسوع: «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشاً امْ سِيَادَاتٍ امْ رِيَاسَاتٍ امْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. اَلَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكْرٌ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّماً فِي كُلِّ شَيْءٍ. لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ انْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ» (كولوسي ١: ١٦-١٩).

استفد من هذه الحقيقة اليوم. عندما تدعو باسم يسوع، حضور وقوة يسوع يظهران من خلال الروح القدس. هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على اعلان وكشف القوة التي باسم يسوع. فكلما أدعو باسم يسوع، يتم تفعيل قوة الروح القدس في حياتي، مما يُحقق التدخل الإلهي والمعجزات. أنا أعيش منتصرًا كل يوم، عالمًا بأن يسوع، فرح السماء، ساكن بداخلي وأنه بواسطة اسمه، أختبر مجد وقوة الروح القدس. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٤: ٢٦

فيلبي ٢: ٩-١١

كولوسي ١: ١٦-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسي ٤: ٢-١٨ ، إشعياء ٥٢- ٥٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٤: ١-١٦ ، حزقيال ٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ السبت

ليس أمرًا خياليًا

«هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لاَ نَرْقُدُ كُلُّنَا وَلَكِنَّنَا كُلُّنَا نَتَغَيَّرُ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَ الْبُوقِ الأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ» (كورنثوس الأولى ١٥: ٥١-٥٢)

سيحدث اختطاف الكنيسة فجأة في أي وقت قريب، وما أتمناه الآن هو أن تكون مستعد. سيستمر الناس في ممارسة روتين يومهم الطبيعي، ثم فجأة، بسرعة شديدة كطرفة عينيك، كل من ولد ثانيةً سيؤخذ من هذا العالم. بهذه السرعة سيحدث الأمر.

انظر إلى الوصف الوارد في ١ تسالونيكي ٤: ١٦ «لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً». سيكون هناك صوتان من البوق: الصوت الأول، فقط للمؤمنين الذين ماتوا سيسمعونه ويعودون إلى الحياة. بعد ذلك، سيتبع بصوت البوق الثاني، وهو الصوت الأخير. مع صوت هذا البوق الأخير، يقول الكتاب المقدس في العدد التالي «ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعاً مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ...».

الرب سينزل من السماء، لكنه لن يلمس الأرض؛ بدلاً من ذلك، سينتظر في الهواء، وسنلتقي به. كل هذا سيحدث في لحظة. سوف نتحول من كائنات أرضية إلى كائنات سماوية، ثم نرحل من هذا العالم.

تخيل العناوين الرئيسية في الصحف والأعلام بعد خروجنا من هنا: «لقد رحلوا!» ستكون وسائل الإعلام في حالة من الفوضى، في محاولة للعثور على إجابات ومعرفة إلى أين اختفينا. لكن الإجابة موجودة في الكتاب المقدس. في تلك اللحظة، سيدرك

أولئك الباقين على الأرض الذين لم يصعدوا معنا، ما هو الخطأ الفادح الذي ارتكبوه لعدم إيمانهم بيسوع.

لقد حان الوقت الآن لتخدم الرب بشغف ولتحبه من كل قلبك. كل ما سنتركه وراءنا على الأرض، كل الممتلكات المادية، والذهب، والماس، وبطاقات الائتمان، والمنازل، المال... وما إلى ذلك، التي لم تكن تستخدم للإنجيل قبل ذلك الوقت ستصبح كلها بلا معنى. هذا ليس خيالاً؛ إنها الحقيقة وستحدث، ويمكن أن تحدث في أي لحظة. لذلك عش حياتك في استعداد، اضبط قبلك على ما هو فوق وليس على الكنوز العابرة الفانية لهذا العالم. لتحيا ولتكن أفضل ما يمكن أن تكون ليسوع المسيح، ثابتًا وغير قابل للتزعزع، تعمل عمل الرب بكل اجتهاد.

أُقر وأعترف

قلبي في حالة انتباه وتركيز على الرب وعودته القريبة؛ لذلك أنا أعيش في استعداد، وأعمل عمل الرب بإيمان ورجاء ومحبة. لقد منحني الروح القوة والقدرة لمشاركة الإنجيل ولتجهيز الآخرين للاختطاف. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٢٤: ٤٢-٤٤

تسالونيكي الأولى ٤: ١٦-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ١-٢: ١-١٦ ، إشعياء ٥٤-٥٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٥: ١-١٤ ، حزقيال ٥-٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الأحد

لم يقدر الناموس أن يُعطي حياة

«فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى» (أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩)

قبل مجيء يسوع، كان ناموس موسى موجودًا، ولم يكن الناموس للعالم أجمع بل كان لإسرائيل فقط. ولكن تحت الناموس، كان عليك طاعة الناموس لتباركك الله؛ ولا يمكن تحقيق البر إلا بإطاعة كل الناموس بأكمله. ولكن بحسب الرسالة إلى العبرانيين، لم يكن هناك ناموس قادر أن يمنح الحياة، لأنه لم يتمكن الناس من طاعة كل الناموس بأكمله: «هَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ نِظَامَ الْكَهَنُوتِ الْقَدِيمَ قَدْ أُلْغِيَ لأَنَّهُ عَاجِزٌ وَغَيْرُ نَافِعٍ. فَالشَّرِيعَةُ (الناموس) لَمْ تُوصِلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللهَ بِحَسَبِهَا وَلَوْ إِلَى أَدْنَى دَرَجَاتِ الْكَمَالِ. وَلِذَلِكَ، وَضَعَ اللهُ أَسَاساً جَدِيداً لِلاقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مُقَدِّماً لَنَا رَجَاءً أَفْضَلَ» (عبرانيين ٧: ١٨ – ١٩ ترجمة كتاب الحياة).

بالإضافة إلى ذلك، تقول أيضًا الرسالة إلى العبرانيين ٨: ٧ من ترجمة كتاب الحياة، «فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ السَّابِقُ بِلا عَيْبٍ، لَمَا ظَهَرَتْ الْحَاجَةُ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحُلُّ مَحَلَّهُ». وبالتالي، فإن الناموس لا يمكنه إطلاق البشر أحرار. ويخبرنا الرسول بولس في غلاطية ٣: ٢١ ان الناموس لا يمكن ان يعطي الحياة؛ كان يفتقر إلى القدرة على إنتاج البر: «فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدَّ مَوَاعِيدِ اللهِ؟ حَاشَا! لأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبِرُّ بِالنَّامُوسِ».

في رومية ٨: ٣، يشرح ما الذي كان ينقص الناموس: «لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزاً عَنْهُ فِي مَا كَانَ ضَعِيفاً بِالْجَسَدِ فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيَّةِ وَلأَجْلِ الْخَطِيَّةِ دَانَ الْخَطِيَّةَ فِي الْجَسَدِ». كان على الله أن يستبدل العهد القديم بعهد أفضل: «فَرَئِيسُ كَهَنَتِنَا، إِذَنْ، قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ

الأَرْضِيِّ، لِكَوْنِهِ الْوَسِيطَ الَّذِي أَعْلَنَ لَنَا قِيَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَهْدِ السَّابِقِ، وَلِكَوْنِ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ يَنْطَوِي عَلَى وُعُودٍ أَفْضَل» (العبرانيين ٨: ٦ - ترجمة كتاب الحياة)

وقد تم عقد هذا العهد الجديد عندما جاء يسوع ودفع الثمن بالذبيحة النهائية بدمه الالهي. وبسبب هذه الذبيحة الأخيرة، اعطانا يسوع بره. فيخبرنا في رومية ٣: ٢١-٢٢، «وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُّ اللهِ بِدُونِ النَّامُوسِ مَشْهُوداً لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالأَنْبِيَاءِ بِرُّ اللهِ بِالإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى كُلٍّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لأَنَّهُ لاَ فَرْقَ». هللويا! من خلال يسوع المسيح، تم تبريرنا من كل الأشياء التي لم يتمكن ناموس موسى أن يبررنا منها. مبارك الرب!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على عطية يسوع المسيح، الذي دفع الثمن النهائي لخطاياي ومنحني بره. أبتهج ببشارة الإنجيل، وأنا أعلم أنني مبرر، وحر من كل ذنب بسبب ذبيحة يسوع. أنا أعيش في هذه الحقيقة كل يوم، وأشاركها مع الآخرين وأسلك في ملء بركاتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ١-٤

غلاطية ٢: ١٦

رومية ٣: ٢٧-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ٢: ١٧-٣: ١-١٣ ، إشعياء ٥٧-٥٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٦: ١-١٠ ، حزقيال ٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ الإثنين

دفع الثمن بالكامل من أجل الجميع

«فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا»
(أعمال الرسل ١٣: ٣٨)

حتى تكون كلمة «غفران» في الشاهد أعلاه مترجمة بشكل أكثر دقة «محو»، أي إزالة الخطايا. يقول العدد التالية ٣٩، «وَبِـهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى». ماذا يعني أن تكون مبررًا؟

يعني أن يتم إعلان براءتك، وإعلان أنك غير مذنب. من خلال يسوع المسيح، تمت تبرئتنا من جميع الاتهامات. لقد تم تبرئتك من كل ذنب أو إدانة؛ لا توجد أي تهم موجهة ضدك. لنفس السبب يقول الكتاب المقدس أنه لا يوجد الآن دينونة أو حكم على الذين هم في المسيح يسوع (رومية ٨: ١).

فكِّر في هذا: إذا كنت مدينًا لي ببعض المال، وجاء شخص آخر وسدد الدين عنك، فسيتم ألغاء الدين عنك، لأنه تم دفعه نيابة عنك. الشخص الذي دفع الدين لم يكن مديون لي بشيء، كنت أنت المديون لي، لكنه جاء وسدد دينك. الآن، هل سيحق لي أن أقول إنك لا تزال مدينا لي؟ بالطبع لا، على الرغم من أنك لم تدفع بنفسك، ولكن جاء شخص آخر وسدد دينك. في اللحظة التي تم الدفع فيها، أصبحت أنت حراً.

وبنفس الطريقة، عندما دفع يسوع ثمن خطايانا، ألغى الله الدين الذي كان عليك وقال: «أنت بار!» وما معنى هذا؟ هذا يعني أنه تم إطلاق صراحك وتبرئتك؛ لا تهم ضدك. لذلك، عندما نكرز بالإنجيل، نقول للعالم، «ليس عليك أن تعاني حتى تُصبح بارًا؛ ليس عليك أن تكافح حتى تكون مُؤهلًا لتنال بركات الله؛ كل ما تحتاجه هو قبول ما فعله يسوع.

عليك أن تقبل ذبيحة يسوع وفدائه لك وأن تستقر فيه. فكل ما فعله كان من أجلك. جُرح من أجلك، ومات من أجلك. دفن من أجلك، وذهب إلى الجحيم من أجلك حتى لا تضطر للذهاب إلى الجحيم. لقد قام من الموت بحياة جديدة من أجلك. الآن بعد أن ولدت من جديد، لديك نفس الحياة التي قام بها يسوع من الموت. اسلك بإدراك لهذه الحياة الجديدة: «فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ» (رومية ٦: ٤).

صــلاة

أيها الآب العادل والبار، أشكرك على ذبيحة يسوع وفدائه لي، والتي بسببها أنا أصبحت بارًا. أنا أسلك في صلاحك وأظهره. أنا نقي، ومقدس، وممجد وبار، لذا، أنا أسير في الحياة الجديدة وفي نور كوني بار وبر في المسيح. هللويا!

دراسات أُخرى:

رومية ٣: ٢١-٢٨

رومية ٥: ١٢-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ٤: ١-١٨ ، إشعياء ٥٩-٦٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٦: ١١-٢٠ ، حزقيال ٨-٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الثلاثاء

مولود بحياة إلهية

«مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ»
(بطرس الأولى ١: ٢٣)

لم يدرك الكثيرون بشكل كامل من هو المسيحي؛ يعتقدون أن المسيحي هو مجرد أتباع ليسوع المسيح؛ لا! المسيحي هو الشخص المولود من الكلمة وله حياة الكلمة. يقول يعقوب ١: ١٨: «شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ». تذكر ما يقوله الكتاب المقدس عن يسوع: «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا...» (يوحنا ١: ١٤). لقد ولدنا أيضا في عالم الروح من نفس الكلمة.

عندما قبلت كلمة الله - إنجيل يسوع المسيح - في روحك، تم نقل الحياة التي وعد بها إلى روحك. منذ تلك اللحظة، أصبحت واعي ومنتمي إلى أبوة الله. انتهى مفعول طبيعة الموت، وأصبحت حياة الله هي التي تعمل في روحك. أصبح لك نفس طبيعة الله. وهذا يوضح لماذا يقول الكتاب المقدس إننا شركاء في الطبيعة الإلهية، من نفس نوعه: «اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ» (٢ بطرس ١: ٤).

يقول في يوحنا الأولى ٥: ١١-١٢: «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الاِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ». الحياة هنا هي الحياة الإلهية، حياة الله؛ لقد حلت محل حياتك البشرية عندما ولدت من جديد. الحياة التي بداخلك ليست مثل الحياة التي بداخل الشخص غير المسيحي الذي يسكن بجوارك. ظاهريًا، قد تبدو متشابهان، لكن الحياة فيك إلهية وحصينة وغير قابلة للتدمير أو الهزيمة.

قال في يوحنا الأولى ٤: ٤، «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ». تعني عبارة «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ» أي أنك خارج من الله، نسل إلهي، وأصلك إلهي وكذلك حياتك أيضًا إلهية. مجدًا للرب!

صــلاة

أنا مولود من زرع لا يفنى غير قابل للفساد – من الكلمة – لذلك، أنا لدي حياة الكلمة وأسلك بإدراك لطبيعتي الإلهية. فالحياة الإلهية التي بداخلي قد جعلتني لا أقهر ولا يمكن تدميري، وأصبحت أعلى من الشيطان والظروف وعناصر هذا العالم. أنا منتصر، وأظهر مجد الله بالكامل كل يوم وفي كل مكان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٦: ٤

يوحنا ١: ١٢-١٣

يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ٥: ١-٢٨ ، إشعياء ٦١-٦٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٧: ١-١٠ ، حزقيال ١٠-١١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الأربعاء

القيامة حققت لنا البر

«لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٢١)

يقول الكتاب المقدس في رومية ٤: ٢٥ ان يسوع المسيح أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لأَجْلِ تَبْرِيرِنَا. ويقول في تيموثاوس الأولى ٣: ١٦ انه تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ. لماذا كان يجب أن يتبرر في الروح؟ ذلك لأنه جُعِلَ خطية لأجلنا، كما قرأنا في الشاهد الافتتاحي. لقد أصبح تجسيدًا للخطية.

هذا أمر مذهل حقًا لأن الكتاب المقدس لم يكتفي فقط بقول إن يسوع أصبح خاطي أو أنه ذبيحة خطية، بل هو صار خطية. هذا يعني أن شخصية وطبيعة الخطية قد وُضعت في يسوع. لقد أصبح تجسيدًا لما كنا عليه؛ كانت طبيعتنا طبيعة خطية، وهكذا صار هو.

وإلى أن تستوعب وتفهم هذا، لن تفهم حياة الخليقة الجديدة وكيف حقًا قد أصبحنا بر الله في المسيح. فكر في الأمر: الشخص الذي لم يعرف الخطية، والذي لم يفعل أبدًا خطية، ولم يشترك في الخطية - لم ينطق أبدًا بكلمة غير لطيفة ولم يقُل شيء خطأ - هذا الشخص الذي لم يفعل خطية، قد جُعِلَ وصار خطية لأجلنا حتى نصير نحن بر الله فيه. واو! مجدًا للرب!

بعد ان اخذ طبيعتنا ونال العقاب عن خطايانا، قام من الموت بحياة جديدة. ووفقًا للكتاب المقدس، قد أقامنا معه (أفسس ٢: ٦). عندما قام حيًا، قال الله عنه: « أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ» (مزمور ٢: ٧، اعمال ١٣: ٣٣). هذا أمر بالغ الأهمية لأنه يوضح كيف ولد يسوع من جديد؛ قد ولد ثانيةً عندما أقامه الله من بين الأموات.

وبقيامته، أُقيمنا نحن أيضًا لأننا كنا فيه. كانت قيامته قيامة حيوية وحياتية، وكانت قيامتنا نحن قانونية. في اللحظة التي قبلت فيها يسوع المسيح ربًا ومُخلصًا لحياتك، صارت هذه القيامة مطبقة بشكل قانوني، لك الأحقية في أختبار هذه القيامة الحيوية في روحك. فصارت القيامة القانونية، قيامة حيوية في روحك. تم نقلك على الفور من مجال الظلمة وقفزت إلى ملكوت ابنه المحبوب، ببر شرعي؛ أصبحت مبررًا. فقد حققت لنا قيامته التبرير: «الَّذِي أُسْلِمَ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا ثُمَّ أُقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا (من أجل اعلان براءتنا)، [تم تصفية حسابنا وإعفاءنا من كل الذنوب أمام الله» (رومية ٤: ٢٥ – ترجمة AMPC الإنجليزية). هللويا!

صــلاة

مبارك الرب، أنا أفرح وأبتهج، عالمًا أن الرب يسوع قد قام لتبريري - تبرئتي. الآن، أعلن أنني غير مذنب وقد صرت بارًا وبر الله في المسيح يسوع. أنا أعيش مُدركًا لطبيعتي الإلهية، مُحتفلًا بحياتي الخالية من الخطية في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٤: ٢٣-٢٥

رومية ٥: ١

أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الثانية ١: ١-١٢ ، إشعياء ٦٤-٦٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٧: ١١-٢٨ ، حزقيال ١٢-١٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ الخميس

المعاناة قد انتهت مع المسيح

«وَكَمْ فَتَّشَ الأَنْبِيَاءُ قَدِيماً وَبَحَثُوا عَنْ هَذَا الْخَلاصِ! فَهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْ نِعْمَةِ اللهِ الَّتِي كَانَ قَدْ أَعَدَّهَا لَكُمْ أَنْتُمْ، وَاجْتَهَدُوا لِمَعْرِفَةِ الزَّمَانِ وَالأَحْوَالِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهَا رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي كَانَ عَامِلاً فِيهِمْ، عِنْدَمَا شَهِدَ لَهُمْ مُسْبَقاً بِمَا يَنْتَظِرُ الْمَسِيحَ مِنْ آلامٍ، وَبِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا مِنْ أَمْجَادٍ». (بطرس الأولى ١: ١٠-١١)

فقد شهد الانبياء قديمًا، بوحي من الروح القدس، عن آلام المسيح والمجد الذي يلي تلك الآلام. لقد عانى وتألم المسيح بالفعل، مما يعني أننا الآن في أيام مجده. لذلك، لست بحاجة إلى المعاناة أو الاعتقاد بأن المعاناة يجب أن تكون جزءًا من حياتك. انتهت المعاناة بيسوع. لقد عانى هو من أجل أن يكون لديك أنت حياة أفضل وسامية.

٢ كورنثوس ٥: ٢١ تقول «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا...». كما يقول أيضًا في ٢ كورنثوس ٨: ٩ «فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ». لذلك ليس على أي مسيحي أن يعاني من المرض والداء والفقر والعوز والهزيمة بعد الآن. لست بحاجة إلى «دفع» أي ثمن إضافي خارج ما دفعه المسيح لك بالفعل لكي تستمتع بحياة تفوق الطبيعي ولتكون كل ما رسمه الله لك.

الله يحبك، وقد جعلك مؤهل لتكون شريكًا في ميراث القديسين في النور. إنه ميراثك في المسيح أن تعيش أفضل ما لديك لمجد الله. لم يخلقك لكي تعاني. لكن عندما عُلِق يسوع على الصليب، قال: «قَدْ أُكْمِلَ» (يوحنا ١٩: ٣٠). قد أعلن

نهاية المعاناة لجميع الناس. واليوم، كل من يؤمن به ويقبل ذبيحته وفدائه، ينتقل ويدخل تلقائيًا في حياة المجد. لا عجب أن بطرس، قال بواسطة الروح، في ٢ بطرس ١: ٣ أنه قد دعانا إلى المجد والفضيلة. هللويا!

تقديم نفسه كذبيحة كان كافيًا. فقد جاء وعاش ومات؛ دفن وقام حيًا ثانيةً، وصعد. والآن يجلس في مكان السيادة والقوة والمجد العظيم؛ ونحن جالسون معه. كل ما يريده منك الآن هو أن تستمتع بالمجد الناتج عن آلامه. لست مطالب بفعل إي شيء أخر بخلاف ما نفذه وحققه هو بالفعل. هللويا!

صـلاة

أبي الغالي، شكرا لك على حياة المجد التي لي في المسيح. أنا أفرح وأبتهج لأنني الآن أعيش في المجد الذي يلي آلام المسيح. أنا أسير في الصحة والازدهار والانتصار. أنا أظهر قوتك ومحبتك وملء نعمتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٨: ٣٠

بطرس الثانية ١: ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الثانية ٢: ١-١٧ ، إرميا ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٨: ١-١٣ ، حزقيال ١٤-١٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الجمعة

توقيتاته صحيحة دائمًا

«وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٍّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمُ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَتْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا» (بطرس الثانية ٣: ٩)

يتحدث الكتاب المقدس عن بعض الذين يسخرون ويستهزؤون من الحق: «...سَيَأْتِي فِي آخِرِ الأَيَّامِ أُنَاسٌ مُسْتَهْزِئُونَ يَسْخَرُونَ بِالْحَقِّ، وَيَسْلُكُونَ مُنْجَرِفِينَ وَرَاءَ شَهْوَاتِهِمِ الْخَاصَّةِ» (٢بطرس ٣: ٣ – ترجمة كتاب الحياة). على سبيل المثال، يسألون ساخرين: «قد وعد يسوع بالمجيء الثاني؛ لقد سمعنا ذلك منذ أجيال؛ أين هو؟ من الواضح انه لن يأتي أبدًا!».

إنهم لا يفهمون أن إدراك الله للوقت ليس كإدراكنا نحن. خذ كمثال ٢ بطرس ٣: ٨؛ يذكرنا بطرس ألا نجهل حقيقة واحدة جوهرية مهمة: «وَلَكِنْ لاَ يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، أَنَّ يَوْماً وَاحِداً عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ». عندما يُعلن الله لك عن رسالة بطريقة معينة ثم يكررها بطريقة صياغة معكوسة، فإنه يؤكد أن هذه ليست مبالغات أو تصريحات عامة. ما يشير إليه في اللغة النبوية، أنه يمكن لليوم الواحد أن يكون بمثابة ألف عام، كما يمكن أن يكون ألف عام بمثابة يوم واحد.

السبب في عدم مجيء يسوع ليس أن الله «تأخر» أو نسي أنه قال عن يسوع أنه سيأتي ثانية. ولكنه يتحلى بالصبر. فهو ليس على استعداد أن يموت أو يهلك أي شخص ولكنه يريد أن يتوب الجميع. كم أن الرب رؤوف ورحيم! في بطرس الثانية ٣: ١٥ يؤكد لنا ذلك ايضًا؛ فيقول: وَتَأَكَّدُوا أَنَّ تَأَنِّيَ رَبِّنَا (صبره الطويل) فِي رُجُوعِهِ، هُوَ فُرْصَةٌ لِلْخَلاصِ.

إن التأخير الظاهر مرتبط بشكل مباشر برغبة الله وإرادته في خلاص الجميع. كل لحظة يصبر ويتأنى فيها هي فرصة أخرى لشخص ما حتى يأتي إليه وينال الخلاص. هذا الفهم يجب أن يحرك قلبك لمشاركة الإنجيل بشغف وسرعة، عالمًا أن توقيت الله كامل، وصبره هو امتداد لمحبته.

صــلاة

أبي الغالي، شكرًا لك على صبرك وطول أناتك، لتمنح الناس في جميع أنحاء العالم الفرصة للخلاص وليعرفوا الحق كما في الإنجيل. لتتقدم رسالة الإنجيل، بطريقة غير مسبوقة، بكل حرية، ولينتشر الخلاص في كل ركن من أركان الأرض، دون عوائق، حتى يخلص الأعداد الكاملة من الأمم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

بطرس الثانية ٣: ٨-٩

عبرانيين ١٠: ٣٧

متى ٢٤: ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الثانية ٣: ١-١٨ ، إرميا ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٩: ١-١٠ ، حزقيال ١٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

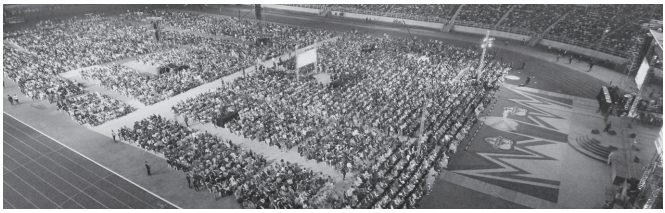

يـوم ١٩ السبت

حصاد الأمم

«فَإِنِّي لَا أُرِيدُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا السِّرُّ، لِكَيْ لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ، وَهُوَ أَنَّ الْعَمَى قَدْ أَصَابَ إِسْرَائِيلَ جُزْئِيًّا إِلَى أَنْ يَتِمَّ دُخُولُ الأُمَمِ»
(رومية ١١: ٢٥ – ترجمة كتاب الحياة)

في رومية ١١: ٢٢-٢٥، يتحدث بولس عن اليهود والأمم، بمعنى واسع يكشف خطة الله لخلاص كلا المجموعتين. ففي العدد ٢٤ (من ترجمة كتاب الحياة)، يستخدم تشبيه شجرة زيتون لوصف هذه العملية: «فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا أَصْلاً، وَطُعِّمْتَ خِلافاً لِلْعَادَةِ فِي الزَّيْتُونَةِ الْجَيِّدَةِ، فَكَمْ بِالأَحْرَى هَؤُلاءِ، الَّذِينَ هُمْ أَغْصَانٌ أَصْلِيَّةٌ، سَوْفَ يُطَعَّمُونَ فِي زَيْتُونَتِهِمِ الْخَاصَّةِ؟»

إسرائيل، كأمة، تعاني حاليًا من «العمى الجزئي» فيما يتعلق بالخلاص. هذا لا يعني أن كل يهودي أعمى عن الإنجيل. في الواقع، فأن يهود كثيرون يؤمنون بيسوع المسيح منذ يوم الخمسين، بمن فيهم جميع الرسل الذين كانوا في الأصل يهودًا. يسجل سفر أعمال الرسل أن عددًا كبيرًا من اليهود رجالًا ونساءً قبلوا يسوع كمخلص لهم، ولكن لم يؤمن الشعب بأكمله كأمة كاملة للرب. ومع ذلك، فهذا سيحدث في النهاية.

لنعود مرة أخرى إلى ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي؛ لاحظ أنه يقول: «...أَنَّ الْعَمَى قَدْ أَصَابَ إِسْرَائِيلَ جُزْئِيًّا إِلَى أَنْ يَتِمَّ دُخُولُ الأُمَمِ». ولكن ما المقصود بهذا؟ يوفر ترجمة AMPC الإنجليزية مزيدًا من التوضيح في هذا الشاهد: «لألا يكون أحدًا منكم متمسكًا برأيه الشخصي [وصار حكيمًا في عيني نفسه من جهة تصوراته الخاصة]، لا أريد أن تفوتكم هذه الحقيقة الخفية والسرية، أيها الإخوة: لقد أصاب بالقساوة [بعدم الإدراك أو

الوعي] [بشكل مؤقت] جزءًا من إسرائيل [وسيدوم] إلى أن يأتي العدد الكامل من حصاد الأمم».

تكملة لدراستنا بالأمس، نرى مرة أخرى أن هناك عددًا كاملاً ومحددًا من الخطاة في جميع أنحاء العالم ينتظر الله منا الوصول إليهم بالإنجيل - أولئك هم الذين يجب أن يؤمنوا ويأتوا إلى يسوع المسيح. هذا ما ينتظره الرب، وبمجرد أن نصل إلى هذا الرقم الكامل، سيكون صوت البوق؛ وسيحدث الإختطاف.

يجب أن يجعلك هذا الفهم متحمسًا ولتكون مجتهدًا في ربح النفوس، مع العلم أن كل روح تأتي إلى المسيح يجعلنا نقترب من تحقيق خطة الله واختطاف الكنيسة.

صــلاة

أبي الغالي، شكرًا لك على نعمتك للخلاص المنسكبة على جميع أنحاء العالم. يتم ربح النفوس للمسيح بأعداد كبيرة بينما يكرز أولادك بالإنجيل في عالمهم الخاصة وفي المناطق المحيطة بهم. يتم رفع بُرقع الظلمة عن قلوبهم، ويأتي العدد الكامل من حصاد الأمم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤

متى ٢٤: ١٤

رومية ١١: ٢٤-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ١: ١-٢٠ ، إرميا ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ٩: ١١-٢٨ ، حزقيال ١٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الأحد

حصاد عالمي

«وَقَالَ لَهُمُ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مرقس ١٦: ١٥)

لقد تعلمنا في دراستنا السابقتين أن الله لديه عدد محدد من النفوس التي يجب ربحها قبل المجيء الثاني للسيد. هناك إلحاح إلهي وحالة طارئة في الروح لجمع الحصاد. من منا يعرف متى سيصدق هذا الشخص الأخير؟ يقترب الوقت، ويجب أن نكرز بالإنجيل في جميع أنحاء العالم بمزيد من الحماسة والاقتناع أكثر من أي وقت مضى.

يجب أن نصل إلى كل نفس؛ فإن التكليف الإلهي هو أن نصل إليهم جميعًا. رومية ١١: ٢٥ من ترجمة AMPC الإنجليزية يتكلم عن «عدد النفوس الكامل من حصاد الأمم» وهذا أكثر من مجرد سماع الناس عن الإنجيل؛ بل الأمر يتعلق بأخذ الحصاد، وقيادة الناس إلى قرار شخصي بقبول المسيح ربًا ومخلصًا لهم.

نحن في موسم أعظم حصاد شهده العالم على الإطلاق. الوقت الأكثر تميُز وحماس بالنسبة للمزارع هو وقت الحصاد، ومن الناحية الروحية، هذا هو وقت الحصاد الخاص بنا. علينا أن نربح النفوس من جميع أنحاء العالم، الأمور تسير بشكل سريـع؛ والروح القدس يتحرك بقوة.

إن لم تكن مشتركًا بشغف وحماس في ربح النفوس من قبل، فقد حان الوقت لإعادة تنظيم أولوياتك؛ انشغل بربح النفوس. ستكتشف الآن، أنه من السهل ربح النفوس أكثر من أي وقت مضى. الروح القدس يقوم بالعمل، وكل ما عليك فعله هو أن تفتح فمك وتتكلم، وهو سيملأ فمك بالكلمات الصحيحة. فقوة الله ستتدفق من خلالك لتصل إلى من يستمع إليك، فيسمعون الكلمة ويؤمنون ويخلصون. انها أوقات مبهجة ومميزة!

الحقول قد ابيضت جاهزة للحصاد، وكفعلة للرب، يجب أن نكون مجتهدين وحرصين على العمل. وهذه أحدي الأسباب التي تجعلنا نتخذ خطوات حيوية وجريئة للتأكد من أن كل شخص على وجه الأرض يستقبل كلمة الله خلال اليوم العالمي للكرازة القادم في ٢ ديسمبر ٢٠٢٤. تأكد من الانضمام إلينا في نشر رسالة محبة الله التي تُغير الحياة في كل ركن من أركان العالم من خلال توزيع انشودة الحقائق.

لقد حان الوقت لتكرز لمن حولك، لتتحلى بالجرأة وتشارك الإنجيل معهم. إن الحصاد يحدث الآن، ويجب أن نكون جزءًا من هذا التكليف الإلهي لتغطية الأرض بمعرفة مجد الرب كما تغطي المياه البحر. هيا لنصل إليهم جميعًا ونأتي بهم إلى المملكة.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز أن أكون شريكًا في العمل معك في هذا الحصاد العظيم حيث يمتلئ المسيحيون في جميع أنحاء العالم بالحماس والجرأة والحكمة للوصول إلى الضالين والتائهين لينضموا إلى ملكوتك. يمنحنا الروح القدس الاستراتيجيات الصحيحة لمشاركة الإنجيل بشكل فعال معهم حتى يعرفوا الحق ويخلصوا، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٩: ٣٧-٣٨

يوحنا ٤: ٣٥

أعمال الرسل ١: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٢: ١-١٥ ، إرميا ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١٠: ١-١٨ ، حزقيال ١٨-١٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ الأثنين

أمن واسلك

«بِالإِيمَانِ اجْتَازَ الشَّعْبُ فِي الْبَحْرِ الأَحْمَرِ كَأَنَّهُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ. أَمَّا الْمِصْرِيُّونَ، فَإِذْ حَاوَلُوا ذَلِكَ غَرِقُوا» (عبرانيين ١١: ٢٩)

عندما كان موسى وبني اسرائيل امام البحر الاحمر، صلى موسى الى الله طلبًا للمساعدة. لكن الله قاطعه وأمره: «فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ الَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي اسْرَائِيلَ انْ يَرْحَلُوا. وَارْفَعْ انْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشُقَّهُ فَيَدْخُلَ بَنُو اسْرَائِيلَ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ» (خروج ١٤: ١٥-١٦)

فأمر الله موسى بالتصرف؛ لقد كانت لحظة عمل وانجاز لموسى. لم يكن وقتًا «للانتظار» حتى يفعل الله شيئًا، لكن موسى مد يده على البحر وشقه، مما أدى إلى انقسام البحر الأحمر بطريقة معجزية. تخيل لو كان موسى قد بدأ يتساءل، «يا رب، أين سيذهب الماء؟ إنها مياة؛ الطبيعي أن تتدفق في مكانٍ ما».

لكن الكتاب المقدس يظهر لنا ما حدث للمياه في ترنيمة التسبيح التي أنشدها موسى وشعب إسرائيل بعد خلاصهم العجيب والمذهل من المصريين في البحر الأحمر. وتراكمت المياه؛ وقفت مثل الحائط: «بِنَفْخَةِ أَنْفِكَ تَرَاكَمَتِ الْمِيَاهُ، الْمِيَاهُ الْجَارِفَةُ انْتَصَبَتْ كَالْحَائِطِ، الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَجَمَّدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.» (خروج ١٥: ٨ – ترجمة SAB العربية)

عندما تؤمن، لا تسأل الكثير من الأسئلة؛ فقط أبدأ في التنفيذ! اسلك طبقًا للكلمة. عندما تظهر الشكوك، تخلص منها وأعلن، «كل الأشياء مستطاعة لي لأنني أؤمن». تكلم بحقائق الله. تكلم بكلمات الإيمان – كلمات مستوحاة من الروح القدس الذي بداخلك – ثم راقب الله وهو يتحرك. الإيمان قفزة على

الكلمة؛ تخطو خطواتك على أساس ما قاله الله وترفض أن تتأثر بالظروف المعادية المضادة. هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تبني إيماني وتقوي روحي. أنا أرفض أن أتأثر بالظروف، لأنني اسير بالإيمان وليس بالعيان. وبقوة الروح القدس، أنا أسود على قوى وعناصر هذا العالم؛ أنا منتصر دائمًا في كل مكان، وأؤثر على عالمي ببركات إنجيل المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مرقس ١١: ٢٣

عبرانيين ١١: ٢٥

يعقوب ١: ٢٢-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٣: ١-١٦ ، إرميا ٩-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١٠: ١٩-٣٩ ، حزقيال ٢٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الثلاثاء

المبدأ هو أن تطلب وتنال

«وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ» (إشعياء ٦٥: ٢٤)

يعلم الله بالفعل ما في قلبك. إنه يعرف أفكارك ويعرف المستقبل. إنه يعرف كل شيء قبل أن تصلي. قال يسوع: «... لأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ» (متى ٦: ٨). فلماذا إذن نصلي؟ نحن نصلي لأن الله قد حدد الصلاة كوسيلة للشركة بين الإنسان والله. إنها شيء روحي.

هناك مبادئ روحية لن تنكسر أبدًا. على سبيل المثال، لماذا لا نسير في الهواء؟ ذلك لأن الله حدد أننا نسير على الأرض بموجب قانون الجاذبية. هذا هو اختيار الله، والتشكيك في هذا سيكون من عدم الحكمة. لذا، إن قال الله أن الصلاة ضرورية، فعلينا أن نُصلي.

فقد قال إنه على الناس أن يصلوا كل حين دون أن يُمَل (لوقا ١٨: ١). كذلك قال لنا أن ندرس الكلمة، وهكذا نفعل أيضًا. قال لنا أن نسير في كلمته؛ لذلك، يجب أن نفعل هذا. فهناك أشياء قد حددها الله، وهي ثابتة. فإن بركتنا تأتي من السلوك في النور الذي أعطانا إياه.

وبما أنه قد أخبرنا أن نصلي، ليس من المفترض أن نقول، «يا رب، بما أنك تعرف ما يدور في عقلي، سأبقى صامتًا». المبدأ هو، «اسْأَلُوا، تُعْطَوْا؛ اطْلُبُوا، تَجِدُوا؛ اقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ» (لوقا ١١: ٩). لم يتوقف عند هذا الحد؛ ولكن يقول أيضًا في العدد العاشر: «فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلْ يَنَلْ، وَمَنْ يَسْعَ يَجِدْ، وَمَنْ يَقْرَعْ يُفْتَحْ لَهُ».

لم يقل إن كل من «يفكر في عقله» سينال ما يريده؛ لا. بل المبدأ يقول: «اطلب واستقبل»؛ علينا أن نعمل طبقًا إلى

قوانينه وصلاحياته. تأمل في العهد القديم؛ بعد كل البركات الجميلة التي وعد بها الله وخبأها لأجل شعب إسرائيل (اقرأ حزقيال ٣٦: ٢١-٣٦)، انتهى الأمر بإخبارهم أنه يجب عليهم أن يصلوا: «عِنْدَئِذٍ أَجْعَلُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَلْتَمِسُونَ هَذَا مِنِّي، فَأَسْتَجِيبُ لِمَطْلَبِهِمْ: أَنْ أُكَثِّرَهُمْ كَقَطِيعِ غَنَمٍ (حزقيال ٣٦: ٣٧ – ترجمة كتاب الحياة).

شكرًا لله على امتياز وفرصة الصلاة التي من خلالها نحقق إرادة الآب ونثبتها في حياتنا، وفي الأرض، وفي حياة الناس. مجدًا للرب!

صـلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز الصلاة الذي يسمح لي بالشركة معك في تحقيق وتثبيت مشيئتك على الأرض. بينما أسير في نور كلمتك، يظهر مجدك في حياتي، وأفرح بضمان أن صلواتي فعَّالة ومؤثرة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٧: ٧-١١

إرميا ٣٣: ٣

حزقيال ٣٦: ٢١-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٤: ١-١٦ ، إرميا ١١-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١١: ١-١٦ ، حزقيال ٢١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الأربعاء

أنت لا تحتاج شهادة الأرواح الشريرة

«وَحَدَثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلاَةِ أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ اسْتَقْبَلَتْنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيَهَا مَكْسَباً كَثِيراً بِعِرَافَتِهَا. هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولُسَ وَإِيَّانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلاَءِ النَّاسُ هُمْ عَبِيدُ اللهِ الْعَلِيِّ الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلاَصِ». وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّاماً كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولُسُ وَالْتَفَتَ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا آمُرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.» (أعمال الرسل ١٦: ١٦-١٨)

بعد قراءتنا للشاهد أعلاه، قد يتساءل أحدهم: «لماذا تضايق بولس؛ ألم تكن الفتاة تقول الحقيقة؟ كان بولس ورفاقه بالفعل خدامًا لله العلي، وهذا ما كانت تردده الفتاة». حسنًا، أدرك بولس أن روح شرير يتكلم من خلالها؛ لهذا السبب تضايق، والتفت إلى الفتاة وأمر الروح الشريرة بالخروج منها باسم يسوع، فتحررت على الفور.

ربما كانت كلمات الفتاة واقعية، لكننا لسنا بحاجة إلى شهادة من الشياطين لتخبرنا من نحن. وهذا يعيد إلى الأذهان كلمات يسوع في يوحنا ٥: ٣٤، «وَأَنَا لاَ أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ». إن كان الرب لم يحتاج إلى تأييد أو شهادة من إنسان، فبالأولى لا يحتاج شهادة الشياطين. يقول في مرقس ١: ٢٣ - ٢٥: «وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ فَصَرَخَ قَائِلاً: آهِ! مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ! أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ! فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: اخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!». كان الآب قد شهد بالفعل عن يسوع، وشهدت أعماله أيضًا على مهمته الإلهية (يوحنا ٥: ٣٦-٣٧).

وبالمثل، أدرك بولس ان شهادة الشياطين، حتى لو كانت

واقعية، فهي غير مقبولة. قد يشعر بعض الناس بالفخر أو المصداقية إذا اعترف الشيطان بسلطانهم الروحي. ومع ذلك، يجب أن نفهم أن مصداقيتنا تأتي من المسيح، وليس من اعتراف الناس أو الشياطين.

عندما اعلنت الفتاة: «هَؤُلاَءِ النَّاسُ هُمْ عَبِيدُ اللهِ الْعَلِيِّ»، لم يكن اعلانًا إلهيًا بل عملًا خادعًا من ابليس يختبئ خلف صوتها. لم يكن غضب بولس من منظور بشري؛ بل كان حزنه حزن روحي. لهذا السبب أمر الروح بالخروج منها. لذلك، يجب عليك أنت أيضًا أن ترفض أي صوت لإبليس يتظاهر بالكلام نيابةً عن الله، عليك طرده وانتهاره عندما يُظهِر نفسه.

صــلاة

أبي الغالي، شكرا لك على السلطان الذي لي في المسيح يسوع. أنا ثابت في حقيقة كلمتك، بقيادة روحك دائمًا يمكنني تمييز كل صوت خادع من ابليس، وأرفض أي شيء ليس منك. الشهادة عني ومصداقيتي هي من المسيح وحده، لذلك أنا أمارس سلطانه بجرأة وحكمة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مرقس ١: ٢٣-٢٥

لوقا ٤: ٤١

يوحنا الأولى ٤: ١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٥: ١-٢٥ ، إرميا ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١١: ١٧-٤٠ ، حزقيال ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ الخميس

نحن ننتج ثمار البر

«لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ» (كورنثوس الثانية ٥: ٢١)

نحن بر الله في المسيح يسوع. هذا البيان قوي للغاية، ومن المهم أن يفهمه كل ابن من أولاد الله. ينص هذا الشاهد بوضوح على أنك مدعو لإنتاج ثمار البر (فيلبي ١: ٩-١١) وإظهار أعمال البر. أنت تُظهر فضائله وكماله اللذين بها قد انتقلت من الظلمة إلى نوره العجيب.

كشف لنا الرب يسوع في يوحنا ١٥: ١-٥ أنه هو الكرمة، ونحن الأغصان. هذا يعني أننا الجزء الحامل للثمار من الكرمة. المسيح هو الرأس، ونحن أعضاء في جسده، بنفس نوعية الحياة التي للرب نفسه. هللويا! وما الفائدة من هذا؟ هذا يجعلك حزمة من الحلول، أصبحت حلال للمشاكل. فكِّر في يسوع: في كل مكان ذهب إليه، احتشد حوله الكثيرون. جاءوا إليه بقائمة مشاكلهم، أما هو فقد حل مشكلاتهم وسدد احتياجاتهم. كان هو الحل الذي يحتاجون إليه.

ويقول أيضًا الكتاب المقدس: كما هو كذلك نحن أيضًا في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧). لذلك، عندما تذهب إلى مكان ما، لا يهم ما هي المشاكل التي قد تكون موجودة قبل وصولك، فأنت بر الله وقد وصلت إليهم، لذلك أصبحت الاجابات والحلول متاحة. أنت تنتج ثمار وأعمال البر. أنت تأتي بحق الله في كل موقف.

لذا، سواء على جانب الطريق، أو في مكتبك، أو في المنزل أو المدرسة أو مكان عملك، فأنت اظهار بر الله. وخدمتك

هي انتاج ثمار بر الله في كل مكان، وتُظهر بر الله في كل قضية وموضوع.

صــلاة

أنا مدعو لكي أنتج ثمار البر، واظهر فضائل وكمال المسيح في كل موقف. أنا حلَّال للمشاكل. أحضر حق الله وبره وعدله في كل قضية. أنا أسير بثقة في طريق الله المُعد مُسبقًا من أجلي، طريق المجد والبر، مُظهرًا فضائله وكماله، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٥: ١-٥

فيلبي ١: ٩-١١

بطرس الأولى ٢: ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٦: ١-٢١ ، إرميا ١٥-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١٢: ١-١٣ ، حزقيال ٢٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الجمعة

تم استرداد السلطان

«لأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً هَكَذَا أَيْضاً بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَاراً» (رومية ٥: ١٩)

في متى ٤: ٨-٩، نقرأ القصة حين جرب الشيطان يسوع بعرضه أن يعطيه جميع ممالك العالم ومجدها بشرط أن ينحني يسوع له ويعبده. لم يكن ابليس يقدم الثروة او السلطة فحسب، بل كان يطلب عبادة وسجود، مطالبًا يسوع بالاعتراف بسلطانه على العالم.

حتى تفهم هذا بشكل أوضح، دعونا نفحص نفس القصة من لوقا ٤: ٥-٧، حين أظهر الشيطان ليسوع جميع ممالك العالم في لحظة من الزمن ثم قال، «لَكَ أُعْطِي هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ لأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ» (لوقا ٤: ٦). ادعى الشيطان أن كل قوة ومجد العالم تم تسليمهما له، ولكن من أين حصل عليهم؟ بالتأكيد، الله لم يعطيهم له!

للإجابة على هذا، دعونا نقرأ دفاع بولس في ١ تيموثاوس ٢: ١٤ ترجمة كتاب الحياة: «وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي انْخَدَعَ (بِمَكْرِ الشَّيْطَانِ)، بَلِ الْمَرْأَةُ انْخَدَعَتْ، فَوَقَعَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ». خدع الشيطان حواء، لكن آدم لم يكن مخدوعًا. اختار آدم عمدًا عصيان الله وطاعة الشيطان. ان هذا الفِعل هو خيانة عظمى لله، هو الذي ادى الى سقوط الانسان، وقد ادى عصيان آدم المتعمد الى فقدان سلطانه على الارض المُعطى له من الله. «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ وَهَكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ» (رومية ٥: ١٢).

من خلال الخضوع للشيطان وطاعته، سلم آدم سلطانه

الموهوب من الله إلى ابليس، مما جعل الشيطان «إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ» (٢ كورنثوس ٤: ٤). فقد أصبح الشيطان حاكمًا للنظم العالمية، متسلطًا على الارض، وهو دور في الأصل كان مخصص لآدم. لكن شكرًا لله! قد استرد يسوع - بموته ودفنه وقيامته - السيادة والسلطان وأعادها إلينا. كانت ذبيحة فداؤه وقيامته نيابة عنا، الانتصار النهائي الذي كسر قوة الشيطان وثبت سلطان المسيح إلى الأبد في كنيسته ومن خلالها. هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الانتصار الذي حققته في المسيح يسوع. أنا أفرح وأبتهج بمعرفة ان السلطان الذي فقده آدم قد أُعيد الينا في المسيح من خلال تقديم نفسه كذبيحة عنا. أنا أسير في هذا الانتصار كل يوم، عالمًا أنني انتقلت إلى مملكة ابنك المحبوب، مستمتعًا بحرية مجد القديسين في النور، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

متى ٤: ٨-١٠

كورنثوس ٢: ١١-١٥

رومية ٥: ١٢-١٧

لوقا ١٠: ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ١: ١-١٨ ، إرميا ١٧-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١٢: ١٤-٢٩ ، حزقيال ٢٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ السبت

ملاحظات العهد القديم عن الاختطاف

«وَلَكِنَّ أَمْوَاتَكَ يَحْيَوْنَ، وَتَقُومُ أَجْسَادُهُمْ، فَيَا سُكَّانَ التُّرَابِ اسْتَيْقِظُوا وَاشْدُوا بِفَرَحٍ لأَنَّ طَلَّكَ هُوَ نَدىً مُتَلأْلِئٌ، جَعَلْتَهُ يَهْطِلُ عَلَى أَرْضِ الأَشْبَاحِ» (إشعياء ٢٦: ١٩ - ترجمة كتاب الحياة)

يقدم لنا الشاهد الافتتاحي نظرة عميقة عما سيحدث في الاختطاف. لمزيد من الوضوح، دعونا نشير لما تقوله الترجمة السبعينية لنفس الشاهد: «يقوم الموتى، ويرفعون الموجودون في المقابر، ويكون في الأرض فرح: لأن الندى منه شفاء لهم: ولكن أرض الأشرار تهلك». في العدد ٢٠، يعطي التعليمات: «تَعَالَوْا يَا شَعْبِي وَادْخُلُوا إِلَى مَخَادِعِكُمْ، وَأَوْصِدُوا أَبْوَابَكُمْ خَلْفَكُمْ. تَوَارَوْا قَلِيلاً حَتَّى يَعْبُرَ السَّخَطُ».

يشير «السخط» إلى غضب الله، وهي فترة دينونة يقول الكتاب المقدس إنها ستكون لمدة ثلاث سنوات ونصف كما هو مذكور في سفر دانيال وسفر الرؤيا. هذه الفترة هي جزء من إطار زمني مدته سبع سنوات عندما يستأنف الله معاملاته مع شعب إسرائيل، والمعروف باسم الأسبوع السبعين من نبوة دانيال. هذه الأسابيع تشير إلى سنوات، مما يعني أن كل أسبوع يمثل سبع سنوات. نحن حاليًا في الفاصل الزمني بين الأسبوع ٦٩ والأسبوع ٧٠. الفترة الزمنية الواقعة بين الأسبوع ٦٩ الذي يتضمن موت المسيح، والأسبوع ٧٠ الذي سيأتي فيه غضب الله، يأتي فيها زمن الكنيسة.

خلال فترة الضيقة، سيهرب شعب اسرائيل الى ادوم ومؤاب. ومع ذلك، فإن هذه المناطق ليست «المخادع» المشار إليها في النبوة التي في اشعياء. ستوفر أدوم ومؤاب الملجأ لهم، لكنهما

لا يمثلان مكانًا للراحة أو الأمان. ولكنها ستكون هذه فترة من الضيق والاضطراب ليعقوب، وليس وقت راحة.

تشير عبارة «ادْخُلُوا إِلَى مَخَادِعِكُمْ» في إشعياء ٢٦: ٢٠ لاختطاف الكنيسة إلى السماء، هذا مفهوم كان لغزًا بالنسبة لهم وبالتالي لم يتم فهمه بسهولة في العهد القديم. لكن بولس كشف هذه الخفايا النبوية، الذي أعطِيَ له هذه الخدمة الخاصة من أجل الكنيسة ليوضح أبعاد هذه النبوة التي لم تكن معروفة من قبل. مبارك اسم الرب!

صـلاة

أبي الغالي، أشكرك على الكشف عن الاختطاف وإعلان أسرار كلمتك. أنا أفرح بضمان أنني سألتقي بيسوع في الهواء، هاربًا من الغضب الآتي. أنا مُقوى ومُتشدد لأحيا في نور هذه الحقيقة. أشكرك لأنك جعلتنا مُشتركين معك في خطتك المجيدة والأبدية لخلاص البشر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

دانيال ٩: ٢٤-٢٧

تسالونيكي الأولى ٤: ١٦-١٧

كورنثوس الأولى ١٥: ٥١-٥٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ٢: ١-٢٦ ، إرميا ١٩-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

عبرانيين ١٣: ١-٢٥ ، حزقيال ٢٥-٢٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الأحد

قدم أسبابك القوية

«قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ» (اشعياء ٤١: ٢١)

يخبرنا لوقا ٧: ١-٧ قصة رائعة عن قائد المئة وخادمه. كان يسوع قد انتهى لتوه من تعليم الناس ودخل كفر ناحوم حيث كان خادم قائد المئة مريضًا جدًا، اقترب إلى حد الموت. فأرسل قائد المئة، الذي يشعر بقلق عميق على خادمه، شيوخ اليهود ليطلبوا من الرب أن يأتي ويشفي خادمه.

عندما اقترب الشيوخ إلى السيد، لم يذهب معهم على الفور حتى أعطوه أسبابًا مقنعة تجعل قائد المئة جديرًا باهتمام السيد: «فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا لأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ...» (لوقا ٧: ٤-٦).

لاحظ الجزء الموضوع تحته خط؛ لم يوافق الرب على الذهاب معهم لشفاء خادم قائد المئة إلا بعد أن قدموا أسبابهم القوية. وهذا يوضح ايضًا المبدأ الموجود في اشعياء ٤١: ٢١، حيث يتحدى الله شعب اسرائيل ان يبرزوا اسبابهم القوية. هذا أمر نستفيد منه عند التشفُع للآخرين: نحن نقدم طلباتنا بأسباب قوية وصادقة. نأخذ كلمة الله إليه كأساس لحججنا، ولماذا يجب تنفيذ ما نطلبه، لأنه يتماشى مع كلمته.

تذكر ما قاله النبي: «خُذُوا مَعَكُمْ كَلاَماً وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَاقْبَلْ حَسَناً فَنُقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا» (هوشع ١٤: ٢). لذا في الصلاة، تذهب بكلمات مقنعة، بكلمة الله التي تخُص الحالة التي تتعامل معها. فقدم الشيوخ الذين أشرنا إليهم سابقًا أسبابهم القوية بطريقة مؤثرة وفعالة؛ استندت حججهم

على محبة قائد المئة الحقيقية وأعماله المهمة التي تُظهر لطف ورحمة، مما يدل على أنه بأسباب مقنعة قوية يمكنك التأثير على الأفعال الإلهية. اكتب حججك؛ وقدم أسبابك بعناية بشكل مقنع وقوي وستنتصر دائمًا. هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أعلم أنك تريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. لذلك، أنا أصلي لأجل أولئك الذين لم يقبلوا يسوع كمخلص ورب لحياتهم، أصلي الآن، انه أثناء كرازة أولادك بكلمتك في جميع أنحاء العالم، فإن نور الإنجيل المجيد سيضيئ بشكل مشرق دون قيود، ويبدد الظلام، ويأتي بالكثيرين إلى حرية مجد أولاد الله، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

لوقا ٧: ١-٧

لوقا ١١: ٥-١٠

إشعياء ٤١: ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ٣: ١-١٧ ، إرميا ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يعقوب ١: ١-٢٧ ، حزقيال ٢٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ الإثنين

اكرز بمحبته وصلاحه

«أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟» (رومية ٢: ٤)

عندما نكرز بالإنجيل، بماذا نكرز بالضبط؟ الإنجيل بشارة الأخبار السارة - بر الله أصبح متاح الآن. لم يأت المسيح لإدانة العالم. يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ» (يوحنا ٣: ١٧). إذن ماذا قال لنا يسوع أن نفعل؟ قال: «أكرزوا بالإنجيل»!

نحن من علينا أن نخبر العالم كم هو صالح ورؤوف ورحيم؛ إنه ليس إله الإدانة بل إله المحبة. لذا، اكرز بمحبته. أتذكر عندما كنت أذهب إلى الحملات الكرازية كنت أخذ معي فيلم بعنوان «الجحيم الملتهب». لقد أخافت الناس فتقدموا للتوبة، ولكنه كان لفترة قصيرة فقط. لم يدُم الخوف لأنه كان مبنيًا على المشاعر وليس التوبة الحقيقية. ولكن صلاح الله هو الذي يقود الناس إلى التوبة الحقيقية، وليس دينونة الله.

عندما يسمع الناس عن صلاح الله، فإنهم يتحركون للخروج من الظلمة المحيطة بهم. فكّر في نوح؛ لقد كرز بالقضاء والدينونة الآتية لسنوات عديدة، ولكن كم عدد الأشخاص الذين تابوا ودخلوا الفُلك معه؟ فقط عائلته. نفس الشيء حدث مع لوط. ولكن عندما كرز الرسل بالإنجيل، بالأخبار السارة، تغيرت الامم. هللويا!

الإنجيل هو رسالة الرجاء والمحبة والحياة والانتصار في المسيح. بالطبع، هناك جحيم وليس مجرد الهاوية فقط، بل بحيرة نار حيث سيتم إلقاء الهاوية مع الشيطان فيها، وكل من يرفض الخلاص. ولكن مبارك الله؛ لا ينبغي لأي شخص يؤمن

بيسوع أن يخاف من الذهاب إلى الجحيم لأن يسوع ذهب بالفعل إلى الجحيم نيابة عنا. لقد دفع الثمن ومنحنا الحياة الأبدية حتى نتمكن من العيش إلى الأبد في النصرة والنجاح. لقد آتي بالحياة والخلود إلى النور من خلال الإنجيل. هللويا!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الإنجيل - بشارة برك ومحبتك ونعمتك. أقر وأعلن أنني حامل لهذه الرسالة، ومسؤول عن نشر نور صلاحك في كل مكان أذهب إليه. شكرا لك يا رب على إنقاذي من قوى الظلمة ونقلي إلى ملكوت ابنك المحبوب. أنا أبتهج وأهلل بالنصرة والحياة الأبدية التي منحتني إياها في المسيح يسوع. هللويا!

دراسات أُخرى:

بطرس الثانية ٣: ٩

تيطس ٢: ١١

تسالونيكي الأولى ٥: ٩

رومية ٢: ٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ٤: ١-٢٢ ، إرميا ٢٦-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يعقوب ٢: ١-٢٦ ، حزقيال ٢٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الثلاثاء

لقد تم توفير احتياجاتنا بالفعل

«وَإِنْ كَانَ اللهُ لَمْ يَمْنَعْ أو يَحجِب عَنَّا ابنَهُ الوَحِيدَ، بَلْ أسلَمَهُ لِلمَوْتِ مِنْ أَجْلِنَا جَمِيعًا، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعِدًّا لإعطَائِنَا كُلَّ شَيءٍ مَعَهُ (مجانًا وبكرم وفير)؟»
(رومية ٨: ٣٢ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

هل تعلم أنه كمسيحي، من غير المجدي أن تستمر في الصلاة طالبًا من أجل احتياجاتك؟ إن امتياز وبركة الصلاة في العهد الجديد تمنحنا الفرصة لتتميم وتحقيق مشيئة الآب في الأرض، وليس للصلاة من أجل حاجاتنا؛ لأنه بالفعل تم تلبية وتسديد احتياجاتنا.

كل ما ترغب فيه أو تريده في هذا العالم قد تم توفيره بالفعل. ما عليك فعله هو أن تتعلم كيف تستخدم كلمة الله لتجعلها تعمل لأجلك فما تطلبه لأن كل شيء هو لك: «إِذاً لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ» (١ كورنثوس ٣: ٢١). هذه حقيقة الوقت الحالي؛ هذا ليس وعداً مستقبليًا، بل كل الأشياء هي لك الآن!

بالإضافة إلى ذلك، يقول افسس ١: ٣ «مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ». لاحظ أنه يقول إنك مبارك بالفعل بكل البركات الروحية في السماويات في المسيح؛ وهذا يشمل البركات المادية أيضا، لأن البركات الروحية أنجبت البركات الجسدية. الأصغر مضمون ومشمول داخل الأكبر.

الشواهد السابقة قالها بولس. ولكن ما رأي بطرس حول نفس الموضوع، وما هي طريقة تفكيره في الأمر؟ اقرأ ٢ بطرس ١: ٣ وانظر الى توافق الحق. يقول: «كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ

لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى...». فكِّر جيدًا في الأمر، هذا يغطي ويشمل كل شيء! هل ترى لماذا يجب أن تكون حياتك مدح وتسبيح وشكر لا ينتهي للرب؟

قد يقول أحدهم، «حسنًا، هذه الأعداد جميلة، لكنني لا أختبر الحياة بهذه الطريقة». هذا لأنك اخترت أن تنظر إلى الحياة من خلال تجربتك الشخصية، بدلاً من أن تجعل خِبرتَك في الحياة تتفق مع الكلمة. لهذا السبب تحتاج أن تتعلم كلمة الله، وتفهمها وتجعلها وضع التنفيذ وتعمل بها، وستظهر البركات في حياتك. هللويا!

صـلاة

أبي الغالي، أشكرك على ما حصُلنا عليه من خلال الإنجيل؛ أنا واثق في كل ما قد حققته من أجلي. أنا أخذ مكاني في السلطان والسيادة معك، لأنني أعلم أنك جعلت كل الأشياء لي. أنا ما تقوله عني؛ لدي كل ما تقول أنني أمتلكه؛ ويمكنني أن أفعل كل شيء باسم الرب يسوع. أنا غني في كل شيء، لأنني شريك ميراث مع المسيح. له كل التسبيح!

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ٣: ٢١-٢٢

أفسس ١: ٣

بطرس الثانية ١: ٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيطس ١-٢ ، إرميا ٢٩-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يعقوب ٣: ١-١٨ ، حزقيال ٢٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ الاربعاء

لا تحب العالم

«فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ»
(ملوك الأول ١١: ٩)

مع أن سليمان كان ملكًا عظيمًا وأحكم شخص عاش قبل يسوع، إلا أنه لم يحيا حياته كلها يُرضي الرب. فيقول الكتاب المقدس إنه أحب العديد من «النساء الأجنبيات» واتبع آلهتهن. وأختلط بالأمم التي منع الله شعب إسرائيل الزواج من بينهم.

في ١ ملوك ١١: ٢، قال الله: «[لاَ تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لاَ يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ]». لكن الجزء الختامي من ذلك العدد يقول: «...فَالْتَصَقَ سُلَيْمَانُ بِهَؤُلاَءِ بِالْمَحَبَّةِ». نتيجة لذلك، لم يكن الرب مسرورًا به. وكذلك بعض المسيحيين على هذا النحو اليوم. أقرب أصدقائهم وشركائهم هم العالم. وكسليمان، يشتركون ويختلطون مع الاشخاص الخطأ بارتباطات خاطئة لأسباب خاطئة.

يحتفظ بعضهم بهذه الصداقات لأنها تساعد في جعلهم مشهورين اجتماعيًا أو معروفين. ولكن الكتاب المقدس يقول: «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟» (يعقوب ٤: ٤). كما يقول في ١ يوحنا ٢: ١٥ «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ».

اختار سليمان أن يصبح ملكًا مشهورًا اجتماعيًا. يمكنك أن تقرأ عنه المزيد في الكتاب المقدس؛ ولكن بعد ظهور الله له للمرة الثانية، لا يوجد ذِكر له وهو يصلي في أي مكان بالكتاب المقدس. بل أصبح كل شيء مرتبط به اجتماعيًا. يحكي انه كان في مقابلة أو تجمع، يستقبل الزوار، ويحضر الحفلات، لكن لم يذكر وجود اجتماعات مع الرب.

عليك أن تفهم أن الأشخاص الذين ترتبط بهم سيصبحون معيارًا للأشياء التي ستشغل وقتك. هذا يشمل اهتماماتك والأشياء التي تحبها. قال الله لشعب إسرائيل: «لأَنَّهُمْ يُمِيلُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ آلِهَتِهِمْ...» (١ ملوك ١١: ٢). لا تقل، «أنا أعرف نفسي؛ لا يمكنهم التأثير علي»؛ بل ببساطة التفت إلى تحذير الله. فقد قال عن التجمعات والعلاقات غير السليمة «اخْرُجُوا مِنْ وَسَطِهِمْ وَاعْتَزِلُوا» (٢ كورنثوس ٦: ١٧). الله يعرف أكثر منك؛ لذلك، إن أخبرك بنتيجة اتخاذ قرار معين، فثق فيه أنه على حق واتبع كلمته.

أُقر وأعترف

أنا أتعامل بحكمة وتمييز من جهة علاقاتي، حكمة الله ترشدني لتكوين علاقات فقط مع أولئك الذين يكرمون الرب وكلمته ويقدسون أمور الروح. أنا أعطي الأولوية للشركة مع الرب فوق أي شيء آخر، وأضبط قلبي على مجد وحقائق المملكة. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا الأولى ٢: ١٥

كورنثوس الأولى ١٥: ٣٣

كورنثوس الثانية ٦: ١٤-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيطس ٣: ١-١٥ ، إرميا ٣١-٣٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يعقوب ٤: ١-١٧ ، حزقيال ٣٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

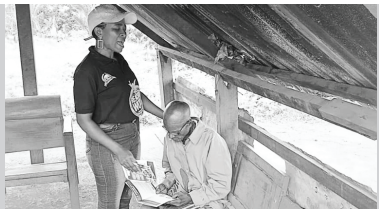

يـوم ٣١ الخميس

الإقرار والاعتراف بموجب العهد

«لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ خَلَصْتَ. لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ» (رومية ١٠: ٩-١٠)

في هذا الشاهد، تم ترجمة كلمة «اعْتَرَفْتَ» من الكلمة اليونانية «homologeo» وتعني «أن تتكلم بنفس الشيء في حالة من الاتفاق». فكلمة «Homologeo» هي في الواقع الاعتراف بالعهد، أي اعتراف قائم على اتفاق أو عقد. مجدًا للرب! وبالتالي، فيما يتعلق الأعداد المذكورة أعلاه، فإن «الاعتراف» يعني التكلم بناءً على الاتفاق مع الله. البعض يربط كلمة «اعتراف» فقط بأفعال أو خطايا أو التعديات. لذا، يذهبون أمام الكاهن «للاعتراف» بخطاياهم: «لقد سرقت الأسبوع الماضي؛ أرجوك أريد أن يغفر لي الله». لكن هذا ليس ما يعلمه الكتاب المقدس هنا عن الخلاص.

رومية ١٠: ٩-١٠ يعطينا استنارة أن الطريقة التي رسمها الله للخلاص تقوم على الاعتراف بالعهد، وليس الاعتراف بالخطايا أو التعديات. في كل مرة تقول فيها الاعترافات الصحيحة، يستجيب الله لأن كلماتك مبنية على الاتفاق مع كلمته. تذكر أن الله عقد عهدًا مع إبراهيم، ويقول الكتاب المقدس، «فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ فَأَنْتُمْ إِذاً نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ» (غلاطية ٣: ٢٩). هذا يعني، على الرغم من أننا في الأساس لسنا في عهد مع الله، فنحن الورثة أو المستفيدون من هذا العهد.

إليك شاهد كتابي آخر حيث تم استخدام نفس الكلمة اليوناني (homologeo). في عبرانيين ١٣: ١٥ يقول «فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ». يشير

مصطلح «ثمر شفاه» إلى الكلمات التي تخرج من شفتيك. هنا، يشير روح الله إلى الاعترافات التي هي في حد ذاتها تسبيح، أي اعتراف يحمل الشكر والحمد. يجب أن يكون اعترافك مبنيًا على ما هو موجود داخل الاتفاق، الذي هو كلمة الله.

صــلاة

أبي الغالي، أفرح بحقيقة أن كلماتي تتفق مع كلمتك، وتحقق الخلاص والشفاء والنجاة والازدهار والوفرة والكمال. أنا أقدم باستمرار ذبيحة التسبيح، وأعترف باسمك، عالمًا أن حياتي ثابتة ومبنية على حقك. أنا أقر وأعترف وأعلن أن يسوع هو الرب فوق الجميع؛ إنه إله كل جسد؛ ومعه لا شيء يستحيل. هللويا!

دراسات أُخرى:

عبرانيين ٤: ١٤

كورنثوس الثانية ٤: ١٣

عبرانيين ١٣: ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فليمون ١: ١-٢٥ ، إرميا ٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يعقوب ٥: ١-٢٠ ، حزقيال ٣١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes